جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

الاسهام النسبى للتفكير الايجابى في التنبؤ بالذهوض الاكاديمى لدى الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة قناة السويس

إعداد

د/ رانيـــا سـعد بـدران البعلي

استاذ التربية الخاصة المساعد

كلية التربية – جامعة قناة السويس

تاريخ استلام البحث : ٢٨ أبريل ٢٠٢٣م – تاريخ قبول النشر: ٨ مايو ٢٠٢٣م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2023.

مستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على التفكير الإيجابي كمنبئ بالنهوض الأكاديمي والعلاقة بين النهوض الأكاديمي والتفكير الإيجابي بأبعاده والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في التفكير الايجابي والنهوض الأكاديمي، وذلك بإستخدام المنهج الوصفي (الإرتباطي/ الفارقي/ التنبؤي) وذلك على عينه من الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة قناة السويس (طلاب الفرقة الرابعة) والتي بلغ عددها (٤٢) طالب وطالبة حيث بلغ عدد الذكور (١٠) وبلغ عدد الإناث (٣٢) وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٠ – ٢٣)، وقد أستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس النهوض الأكاديمي للطلبة المعلمين ما قبل الخدمة بقسم التربية الخاصة من إعداد/ الباحثة، ومقياس التفكير الايجابي للطلبة المعلمين ما قبل الخدمة بقسم التربية الخاصة من إعداد/ الباحثة، وبإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ومعالجة الفروض احصائيًا فقد توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين النهوض الاكاديمي والتفكير الايجابي لدى الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة – بقسم التربية الخاصة – بكلية التربية جامعة قناة السويس (ذكور – إناث)، وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي ترجع إلى متغير الجنس لصالح الذكور' بالاضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للنهوض الأكاديمي ترجع إلى متغير الجنس لصالح الذكور، أن التفكير الإيجابي يُسهم في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي، وأخيرًا وجود فروق دالة إحصائيًا على مقياس التفكير الإيجابي وأبعاده لدى مرتفعي ومنخفضي النهوض الأكاديمي من الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة – بقسم التربية الخاصة – بكلية التربية جامعة قناة السويس (ذكور – إناث) لصالح ذوي النهوض الأكاديمي المرتفع.

***الكلمات المفتاحية*: الإسهام النسبي – النهوض الأكاديمي – التفكير الإيجابي – الطلبة المعلمين ماقبل الخدمة بقسم التربية الخاصة.**

The relative contribution of positive thinking in predicting the Academic buoyancy of pre-service student teachers in the Department of Special Education, Faculty of Education, Suez Canal University.

Prepared by

Dr. Rania Saad Badran Elbaly

Assistant Professor of Special Education

Faculty of Education – Suez Canal University

Summary:

The aim of the research is to identify positive thinking as a predictor of academic buoyancy and the relationship between academic buoyancy and positive thinking in its dimensions, and to reveal the differences between males and females in positive thinking and academic buoyancy, using the descriptive approach (correlative / differential / predictive) on a sample of pre-service student teachers in the department Special Education, Faculty of Education, Suez Canal University (Fourth year students), which numbered (42) male and female students, and the number of males was (10) and the number of females was (32), and their ages ranged between (20 -22), and the researcher used the following tools: the academic buoyancy scale prepared by the researcher, and the positive thinking scale prepared by the researcher, using the appropriate statistical methods represented in the t-test, regression analysis coefficient, Pearson correlation coefficient, and statistical treatment of hypotheses. The research reached the following results; There is a positive, statistically significant correlation between academic buoyancy and positive thinking among pre-service teachers - Department of Special Education - Faculty of Education, Suez Canal University (males - females), There are statistically significant differences between males and females in the total degree of positive thinking due to the gender variable in favor of males, There are statistically significant differences between males and females in the total degree of academic buoyancy due to the gender variable in favor of males, Positive thinking predicts with statistical significance academic buoyancy, There are statistically significant differences on the scale of positive thinking and its dimensions for high and low academic advancement students from pre-service teachers - Department of Special Education - Faculty of Education, Suez Canal University (males - females) in favor of those with high academic advancement.

Key Word: Relative contribution - Academic buoyancy ; positive thinking ; pre-service student teachers - Department of Special Education.

المقدمة:

تُعتبر التربية الخاصة (Special Education) ميدانًا واسعًا يسعى إلى تقديم خدمات تعليمية وتربوية متنوعة تلبي الإحتياجات الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب مع طبيعة الإعاقة التي يُعاني منها الأطفال، فهو يُعتبر حقل من الحقول التربوية المميزة والمختلفة عن ميدان التعليم العام، وذلك لإهتمامه بالأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، وتتضمن التربية الخاصة تدريسًا خاصًا يهدف إلى تلبية الإحتياجات التعليمية للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ولا يتم ذلك إلا من خلال أساليب وطرق خاصة بكل فئة، حيث يندرج تحت مظلة التربية الخاصة العديد من الفئات: كالإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية، والإعاقة الفكرية، والإعاقات الصحية والجسمية وغيرها من الإعاقات والإضطرابات الآخرى.

وتتمثل التربية الخاصة في مجموعة البرامج والخطط والإستراتيجيات التي أُعدت خصيصًا لتلبية الإحتياجات الخاصة بالأطفال غير العاديين وتشتمل على أساليب وأدوات وتجهيزات ومعدات خاصة بالإضافة إلى الخدمات المساندة والتي تقدم لجميع فئات الطلاب الذين يواجهون صعوبات تؤثر سلبيًا على قدراتهم على التعلم، ويتم ذلك من خلال إعداد جيد لمعلم التربية الخاصة الذي يستطيع تقديم تلك الخدمات والبرامج لذوي الإحتياجات الخاصة ويتم ذلك الإعداد الجيد من بداية إلتحاقة بالمرحلة الجامعية بذات التخصص.

وهنا يسعى طلبة الجامعة إلى المضي قدمًا في دراستهم الأكاديمية لتحقيق طموحاتهم وتوجهاتهم نحو وظيفة المستقبل، إلا أنه في أثناء مشوارهم التعليمي تواجههم الكثير والكثير من المحن والتحديات والصعوبات والعقبات الأكاديمية، ويحتاج الطلبة لمجابهتها بقدر عال من الإيجابية وتزويدهم بالطاقة التي تساعدهم للتغلب على الإجهاد والصعوبات التي تواجههم في البيئة الدراسية.

لذلك أصبح الأهتمام بطلبة الجامعة وبالأخص الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة وتنمية قدراتهم ومستوياتهم المعرفية والمهارية من أهم الأهداف التي تسعى التربية لتحقيقها، وذلك لتعاملهم مع فئات ذوي الإحتياجات الخاصة، ويتم ذلك من خلال العملية التعليمية وأساليب التعلم المختلفة بجانب الأهتمام بالعديد من المتغيرات الأخرى مثل التفكير الإيجابي والنهوض الأكاديمي لديهم.

كما يُعتبر التفكير الايجابي (Positive Thinking) أهم ما يميز الانسان عن باقي الكائنات من حيث نازعته القويه للتفكير الإيجابي خصوصا الأصحاء، وهناك إتفاق بين الدارسين على أن الجوانب الإيجابيه في الشخصيه ليست خصوصيه لثقافة او دين معين، فكل الديانات والفلسفات في مختلف بقاع العالم بدءًا بأفلاطون و أرسطو توصي بتبني الأفراد للأفكار الإيجابيه، وظهرت في الآونة الأخيرة دراسات كثيرة تناولت التفكير الإيجابي في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الدول الأجنبية وأصبحت الحاجة ملحة في المجتمع العربي والمصري لدراسة التفكير الإيجابي كي تتواكب الدراسات العربية مع نظيرتها من الدول الناطقة بالإنجليزية، فتوجد كثير من الدراسات تناولت هذا المتغير في علاقته بمتغيرات أخرى فهناك دراسات مختلفة تناولت التفكير الإيجابي مع متغيرات أخرى منها دراسة (زياد بركات، ٢٠٠٥) هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض متغيرات الديموجرافية والتربوية، كما تناولت دراسة (Peterson, 2007) إلى الكشف عن العلاقة بين الجوانب التفكير الإيجابي وكل من السعادة والرضا عن الحياة.

كما يُعتبر النهوض الاكاديمي (Academic Buoyancy) من المصطلحات الحديثة نسبيًا في ميدان علم النفس والتربية الخاصة ويُعد(Martin& Marsh,2006) هما المؤسسان لهذا المفهوم حيث وجدوا ان النهوض الأكاديمي عاملًا مهمًا في مواجهة تحديات ومشكلات التعليم الجامعي حيث يواجه العديد من الطلاب التحديات كجزء من الحياه الجامعية اليومية، من هنا تظهر الحاجه الي ضرورة الاهتمام به فهو يؤمن بأهمية الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد، ومساعدته في التغلب على ما يعترضه من تحديات وتنبثق أهمية النهوض الأكاديمي من صلته الوثيقة بالثقة بالنفس والمثابرة والتخطيط والتحصيل الدراسي وتجنب الفشل وذلك في محاولة للنهوض أكاديميًا في جميع المراحل التعليمية وذلك كما جاء في العديد من الدراسات (Martin& Marsh, 2008; Martin& Marsh, 2008a; Martin& Marsh, 2009).

وُيعد النهوض الأكاديمي بناء نفسي يعكس المرونة الأكاديمية اليومية، ويُشير النهوض الأكاديمي إلى قدرة الطلاب على مواجهة التحديات والصعوبات اليومية التي تواجههم أثناء العملية التعليمية؛ فتمتع الطلاب بمستوى كافٍ من النهوض الأكاديمي يساعدهم في

مواجهة وتجاوز العقبات الدراسية اليومية وتحسين التحصيل الدراسي وصولاً إلى الإنجاز الأكاديمي (Martin & March, 2008a) .

ويعكس مفهوم النهوض الأكاديمي كسمة مدى وعي الطالب بذاته وثقته في إمكاناته وقدراته وإلمامه بأهدافه في الحياة، مما يساعده على تحديد مسار حياته ومحتواها دون خوف لما يقابله من عقبات وتحديات فهو يقوم بدوراً وقائيا في حماية الطلاب من الفشل الدراسي، فضلاً عن كونه وسيلة للنهوض في حالة الفشل الفعلي.

فهناك العديد من الدراسات المختلفة التي تناولت مفهوم النهوض الأكاديمي مع متغيرات أخرى كدراسات فارقة أو تنبوئية أو إرتباطية أو دراسة فعالية برامج منها دراسة (Martin, 2013) التي تناولت علاقة النهوض الأكاديمي بالصمود الأكاديمي، ودراسة (Datu& Yang,2016) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين النهوض الأكاديمي والإنهماك السلوكي والإنفعالي لدى الطلبة الجامعيين في الفلبين، ودراسة (Tarbetsky, Martin& Collie, 2017) التي هدفت إلي تنمية القدرة على النهوض الأكاديمي للتقليل من العديد من التجارب السلبية التي يمكن أن تعوق التعلم والإنجاز، ودراسة (أمل الزغبي،٢٠١٨) التي أكدت على تأثير التعلم الاجتماعي الوجداني في تحسين النهوض الأكاديمي للمتعثرات أكاديميًا في جامعة طيبة بالمدينة المنورة، ودراسة (معاوية محمود وفيصل خليل وعمر مصطفي،٢٠٢٠) والتي حاولت التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا لدى الطلبة المراهقين في محافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية، ودراسة (Martin& Marsh, 2020) التي تناولت التحقيق في العلاقات المتبادلة بين النهوض الأكاديمي والشدائد الأكاديمية لإظهار الدور الوقائي للنهوض الأكاديمي في تقليل الشدائد الأكاديمية لدى الطلاب بمرور الوقت، ودراسة (إبراهيم أحمد، ٢٠٢١) والتي هدفت إلى دراسة برنامج تدريبي قائم على نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS وتأثيره في تحسين النهوض الأكاديمي والاستمتاع بالتعلم لدى المتعثرين دراسيًا بالمرحلة الثانوية، ودراسة (أماني فرحات،٢٠٢١) التى تناولت العلاقة بين النهوض الأكاديمي والتدفق النفسي واليقظه الذهنية لدى عينة من طلاب الجامعات، ودراسة (فرحان سالم، ٢٠٢١) والتي هدفت إلى نمذجة العلاقة بين الدافعية الأكاديمية وما وراء المعرفة والنهوض الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

ولأن التفكير الإيجابي والنهوض الأكاديمي يعملان على تعزيز الطلبة لمواردهم الذاتيه، ويساعدان على التخلص من القلق المرتبط باليوم الدراسي وذلك كما جاء في دراسة (عبد العزيز ابراهيم، ٢٠١٨؛ حسن مرسال ورضا رزق ومحمد مصطفي، ٢٠٢٢) وهما الدراستان الوحيدتان اللتان أجريتان في محاولة لبحث العلاقة بين التفكير الإيجابي والنهوض الأكاديمي واليقظة العقلية لدى الطلاب، وقد توصل الباحثون إلى وجود تناقضات في نتائج البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيري الدراسة مع المتغيرات الأخرى، كما توصلوا إلى أن القدرة على التفكير والتوقع الإيجابي للأحداث المستقبلية يؤثر بصورة دالة على جودة حياة الفرد، وتأسيسًا على ما تقدم تأتي أهمية هذا البحث في توسيع الفهم والبحث في مجال النهوض الأكاديمي والتفكير الإيجابي، لذلك حاولت الباحثة في هذا البحث الكشف بتعمق عن طبيعة العلاقة بين النهوض الأكاديمي والتفكير الأجتماعي كدراسة إرتباطية/ فارقة/ تنبوئية لدى الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بجامعة قناة السويس، ففي حدود ما أطلعت عليه الباحثة وجدت أن البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالنهوض الأكاديمي قد أغفلت دور بعض العوامل التي تُسهم في التنبؤ به، وأيضًا أصبحت قضايا ومشكلات وموضوعات التربية الخاصة من الموضوعات البحثية المهمة للباحثين والتربويين وعلماء النفس.

المشكله :

تنبع مشكلة البحث الحالي من إحساس الباحثة من خلال عملها كعضو هيئة تدريس بقسم التربية الخاصة، أن الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة يواجهون العديد من التحديات والصعوبات في حياتهم الاكاديميه، وإجهادًا كبيرًا كجزء من الحياة الدراسية اليومية خاصةً في ظل التغيرات التي طرأت على العمليه التعليميه في ظل جائحه كورونا (كوفيد – ١٩) والتي فرضت على الطلبة المعلمين التوجه نحو التعلم عن بعد، الأمر الذي قد يُعرض الطلاب والطالبات بقسم التربية الخاصة الى العديد من الصعوبات والعقبات والتحديات في عملية التعلم وذلك لتعامل هؤلاء الطلبة مع فئات ذوي الإحتياجات الخاصة وما تتطلبة طبيعة هذه الفئات من طرق خاصه في التعامل معهم وأساليب خاصه في التواصل مع وخاصًا ذوي الإعاقة السمعيه والبصرية وبالتالي أدى ذلك إلى تفكير الطلبة السلبي نحو عمليه التعلم فقد ينجح بعضهم وقد يفشل الأخر، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى البحث عن الكيفية التي يمكن من خلالها تجاوز هذه الصعوبات وهذا ما جاء فى دراسة (Martin& Marsh,2006)

حيث وجد الباحثان أن النهوض الأكاديمي يتنبأ بنتائج الأداء السلبية مثل التغيب عن الدراسة ونتائج الأداء الإيجابية مثل الإنتهاء من المهمة والإتجاهات الإيجابية للدراسة والتي تُعد عوامل رئيسية في الإستمرار في الدراسة والتفكير الإيجابي يُعتبر جزء من الإتجاهات الإيجابية، فضلًا عن ما أظهرته الدراسات السابقة في أن النهوض الأكاديمي يتصل إتصالًا وثيقًا بإدارة الطالب لذاته وأفكاره الأمر الذي يزيد قدرته على للتغلب على الإجهاد الذي قد يواجهه في حياته الدراسية ويجعله أكثر صمودًا في مواجهة أزماتها (حسن سعد، ٢٠١٨؛ Rameli & Kosnin, 2018؛ الهام سرور، ٢٠٢٠).

ولأن النهوض الأكاديمي والتفكير الإيجابي عاملين فاعلين في تعليم الطلاب والطالبات وما يترتب على ذلك من الإرتقاء بتحصيلهم الأكاديمي في المراحل الدراسية، ولأن الشخص الفاعل والمميز في المجتمع هو المحور الاساسي الذي ينهض اكاديميًا لما يمتلك من قدره على التفكير الايجابي وتنوع وقدره على النهوض اكاديميًا، لذلك جاء هذا البحث في محاولة للتنبؤ بالنهوض الاكاديمي عن طريق التفكير الايجابي ودراسة الفوارق بين طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة في النهوض الأكاديمي والتفكير الإيجابي وذلك لتقديم إطارًا نظريًا معمق حول الحاجه الي ضروره التفكير الإيجابي لدي الطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة حتى يتثنى لهم النهوض اكاديميًا في المجتمع، حيث أن التخطيط لأي نظام تربوي يحتاج الى قوى بشريه على درجه مناسبة من الكفاءة وذلك على إعتبار أن العنصر البشري يُعد الأساس في مدى ما يحققه النظام التربوى من نجاح فالطالب المعلم هو مفتاح العمليه التربويه في المستقبل وهو المسؤول عن إدارة العملية التربوية على أسس علمية وفنية وقد أظهر (Martin& Marsh,2006) أن أهمية النهوض الأكاديمي تظهر في قدرته على التنبؤ بالمشاركة الأكاديمية، كما أن للنهوض الأكاديمي صلة واضحة بالإدارة الذاتية وإدارة الأفكار وإدارة الإنفعالات وإدارة السلوك وذلك للتغلب على الإجهاد والإحباط وإتخاذ القرارات السليمة، كإتخاذ الخيارات البناءة للتغلب على الصعوبات (Tarbestsky, Martin& collie, 2017, p21).

فالنهوض الأكاديمي يُعتبر عاملًا وقائيًا من الفشل في تحفيز قدرات الطلاب والطالبات على مواجهة التحديات الأكاديمية بطرق إيجابية بناءة (التفكير الإيجابي) وبالتالي فإنه يُعزز

من قدراتهم على التعامل معها بطرق ملائمة (Fouladi, Kajbaf & Ghamarani, 2018, 30).

ولقد أوضحت العديد من الدراسات إمكانية التنبؤ بنهوض الطلبة الأكاديمي مع متغيرات عديدة مختلفة وذلك كما جاء في العديد من الدراسات منها دراسة كل من (Sadeghi & Geshnigani, 2016; Rameli & Kosnin, 2018؛ شيرين مسعد، ٢٠١٩؛ Azadi &Abdollahzadeh, 2020، سميرة محارب وسماح عيد وأمنية عبد القادر، ٢٠٢١) إلا أن هناك ندرة في البحوث والدراسات التي تناولت طبيعة العلاقة والقدرة التنبئوية بين التفكير الإيجابي بأبعاده والنهوض الأكاديمي بأبعادة لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية خاصة قسم التربية الخاصة بكلية التربية/ جامعة قناة السويس.

ومن هنا وبناءً على ما تقدم وفي ضوء قلة الدراسات السابقة التي تناولت متغيري البحث وعدم وضوح العلاقة بين النهوض الأكاديمي والتفكير الإيجابي وفي ضوء ما سبق عرضة في المقدمة من تحليل نظري وما تم التوصل إليه في أن النهوض الأكاديمي بات واحدًا من أبرز القضايا الأكاديمية التي تحتاج لمزيد من البحث والدراسة، والدور الذي يلعبه التفكير الإيجابي في تحقيق أهداف الطلبه وآمالهم في الحياة بصورة تفاؤليه لتحقيق النجاح والتفوق، فقدت بدت مشكلة البحث الحالي واضحة لدى الباحثة بالتالي يُمكن بلورة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١– هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين النهوض الأكاديمي وأبعاده (التفاؤل الأكاديمي – التخطيط الأكاديمي – المثابرة الأكاديمية – مواجهة التحديات الأكاديمية) والتفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية) لدى الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة – بقسم التربية الخاصة – بكلية التربية جامعة قناة السويس (ذكور – إناث – العينة ككل)؟

٢– هل يمكن التنبؤ بالنهوض الاكاديمي من خلال التفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية)؟

٣– هل توجد فروق دالة إحصائيًا في النهوض الأكاديمي وأبعاده (التفاؤل الأكاديمي – التخطيط الأكاديمي – المثابرة الأكاديمية – مواجهة التحديات الأكاديمية)؟

٤– هل توجد فروق دالة إحصائيًا في التفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية)؟

٥– هل توجد فروق دالة إحصائيًا في التفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية) لدى مرتفعي ومنخفضي النهوض الأكاديمي؟

الأهداف:

يهدف البحث الحالي إلى:

١– معرفة العلاقة بين النهوض الأكاديمي وأبعاده (التفاؤل الأكاديمي – التخطيط الأكاديمي – المثابرة الأكاديمية – مواجهة التحديات الأكاديمية) والتفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية) لدى الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة – بقسم التربية الخاصة – بكلية التربية جامعة قناة السويس (ذكور – إناث – العينة ككل).

٢– إمكانية التنبؤ بالنهوض الاكاديمي من خلال التفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية).

٣– الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في النهوض الأكاديمي وأبعاده (التفاؤل الأكاديمي – التخطيط الأكاديمي – المثابرة الأكاديمية – مواجهة التحديات الأكاديمية).

٤– الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية).

٥–الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية) لدى مرتفعي ومنخفضي النهوض الأكاديمي.

الأهمية:

تتضح أهمية البحث من خلال الأهمية النظرية والتطبيقيه للبحث وذلك كالتالي:

- **الأهمية النظريه:**

١. يتطرق البحث لموضوع مهم وقضية تربوية تُساعد في دعم الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة بقسم التربية الخاصة في مسيراتهم الدراسية وهو النهوض الأكاديمي وهو مفهوم ندر مناقشته بين التربويين نظرًا لحداثته، وهو يمد الطلبة بالثقة والقدرة على التصدى للصعوبات والتحديات الأكاديمية التي تواجههم باستمرار مما يعود بالنفع على تحصيلهم الدراسي.

٢. يتناول البحث دراسة أحد المتغيرات المهمة أيضًا وهو التفكير الإيجابي الذي يحتاجه الطلبة المعلمين ماقبل الخدمة بالجامعة على اختلاف مستوياتهم الدراسية وتخصصاتهم حيث يُساعدهم على تحقيق أهداف إيجابية تمكنهم من إتخاذ القرارات.

٣. تنبع أهمية البحث من تناولها لعينة من الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة بقسم التربية الخاصة بالمرحلة الجامعية التي فيها تتشكل شخصياتهم استعدادًا للحياة العملية والدور الذي ينتظرهم بعد التخرج في التعامل مع فئات ذوي الإحتياجات الخاصة وتعليم وتدريب أجيال من التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة.

- **الأهمية التطبيقية:**

١. إثراء المكتبة العربية بنتائج علمية حول طبيعة العلاقة بين النهوض الأكاديمي والتفكير الإيجابي، ومدى أهمية التفكير الإيجابي لدى الطلبة المعلمين وإسهامه في نهوضهم الأكاديمي.

٢. كما تكشف عن مدى انتشار هذا النوع من التفكير وهو التفكير الإيجابي لدى فئة مهمة من فئات المجتمع وخاصة المؤسسات التربوية وهم معلمين المستقبل في محاولة للتعميم هذا النوع من التفكير والبعد عن التشاؤمية والتفكير السلبي. .

٣. تفيد نتائج البحث الحالي الباحثين من خلال توظيف المعرفة التي تم التوصل إليها لعمل برامج إرشادية وتدريبية خاصة بالنهوض الأكاديمي والتفكير الإيجابي للطلبة المعلمين بمختلف التخصصات للتغلب على التحديات والصعوبات وزيادة دافعيتهم للدراسة.

٤. الإستفاده من الأدوات المعدة في البحث الحالي وهما مقياس التفكير الإيجابي ومقياس النهوض الأكاديمي في بحوث أخرى.

المحددات:

يتحدد البحث الحالي بالمحددات التالية:

(١) المحددات المنهجية: تم استخدام المنهج لوصفي لمناسبتة لطبيعة البحث الحالي.

(٢) المحددات الزمنية: تم إجراء البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

(٣) المحددات المكانية: تم تطبيق أدوات البحث بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة قناة السويس.

(٤) المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على عينه من الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة قناة السويس والتي بلغ عددها (٤٢) طالب وطالبة حيث بلغ عدد الذكور (١٠) وبلغ عدد الإناث (٣٢) وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢١–٢٣)، وتم تبصرتهم بأهداف الدراسة، حيث يزول الحرج من إجبارهم على الدراسة، وقد سُمح لهم بفرصة الانسحاب خلال فترة التجريب إذا لزم الأمر بالنسبة لهم، وذلك لمراعاة أخلاقيات البحث العلمي، كي تكون الإستجابه على المقاييس طواعية من تلقاء أنفسهم دون إجبار أحد على أداء الأستجابه على مقياس يرفضه.

المفاهيم الإجرائية لمتغيرات البحث:

(١) قسم التربية الخاصة (Special Education Department).

تُعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه أحد أقسام كلية التربية بجامعة قناة السويس والمتخصص بإعداد الكوادر المؤهلة للعمل في تعليم وتأهيل وتربية ورعاية الأطفال ذوي الإحتياجات لكي يتمكنوا من تقديم مجموعة البرامج والخطط، والاستراتيجيات المصممة لتلبية إحتياجات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة.

معلمو ما قبل الخدمة للعمل في إطارها.

(٢) الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة (Pre-service student teachers) .

تُعرف الباحثة الحالية الطلبة المعلمين ماقبل الخدمة بقسم التربية الخاصة إجرئيًا بأنهم إولئك الطلاب والطالبات الملتحقين بالفرقة الرابعة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة قناة السويس والمنتظمين في الدراسة وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣.

(٣) التفكير الايجابي (Positive Thinking).

يُعرف على أنه "استعمال أو تركيز النتائج الإيجابية لعقل الفرد على ما هو بنَاء وجيد من أجل التخلص من الأفكار الهدامة أو السلبية ولتحل محلها الأفكار والمشاعر الإيجابية" (Seligman&pawelski,2003,160).

وتُعرفه الباحثة إجرئيًا بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة بقسم التربية الخاصة من خلال إجابته على المقياس المستخدم في البحث الحالي من إعداد الباحثة.

(٤) النهوض الاكاديمي (Academic Buoyancy).

يُعرف على أنه "قدرة الطلاب على التعامل مع العثرات والإخفاقات والتحديات الأكاديمية التي ترتبط عادة بالحياة الدراسية اليومية"

.(Martin,2013; Martin & Marsh, 2008)

وتُعرفه الباحثة إجرئيًا بأنه قدرة الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة على التعامل الفعال في مواجهة الضغوطات الدراسية والصعوبات والعثرات والمِحن التى تواجههم أثناء الدراسة ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة المعلمين من خلال إجابته على المقياس المستخدم في البحث الحالي من إعداد الباحثة.

الإطار النظري:

- **قسم التربية الخاصة (Department Special Education).**

يهدف قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة قناة السويس كما جاء في دليل الطالب لبرنامج التربية الخاصة بكلية التربية جامعة قناة السويس (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، ٨) إلى إكساب الطالب المعارف والمهارات اللازمة للتخطيط للدرس فى ضوء نواتج التعلم المستهدفة وتزويد الطالب بالمعارف والمهارات اللازمة لتصميم بيئات تربوية في مجال التربية الخاصة

تراعي احتياجات التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتنمية مهارات الطالب في توظيف تكنولوجيا التعليم فى عمليتى التعليم والتعلم وإكساب الطالب مهارات استخدام طرق ت دريس مراعيا خصائص المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة وأنماط تعليمهم وتعلمهم، كما يهتم بتنمية معارف الطالب عن اساليب وادوات تقويم الجوانب المختلفة لعمليتي التعليم والتعلم، كما يهدف إلى زيادة الخلفية العلمية للطالب عن أساليب التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة القابلين للدمج، وتوظيف المعارف والمهارات المختلفة في المواقف التعليمية والحياتية المختلفة.

وقد تعددت أهداف قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة قناة السويس حيث جاء من ضمن أهدافها إكساب الطالب مهارات تصميم مواقف تعليمية تراعى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يساعده على أن ينمى ذاته مهنيًا، ويوظيف خبراته ومهاراته فى التواصل وبناء علاقات مهنية متنوعة مع جميع الاطراف، كما يعمل على إظهار الوعي بتكامل المعرفة وبالتالى وحدة المعرفة، ويهدف إلى إكساب الطالب الخبرة في تخطيط البرامج المناسبة لتلاميذه من ذوي الإحتياجات الخاصة، أيضًا تنمية مهارات الطالب في توجيه المجتمع إلى تغيير اتجاهاته نحو الإعاقة وخلق اتجاهات ايجابية نحوها، وتنمية مهارات الطالب في التواصل مع الآخرين بفاعلية مستخدمًا وسائط الأتصال التكنولوجيا الحديثة، كما يساعد الطالب في التعرف على المستجدات واستخدامها في تدريسة لمناهج التربية الخاصة، واتقان لغة الإشارة وطريقة برايل لمساعدته على التواصل مع تلاميذه من الصم والمكفوفين، والإلتزام بالتعامل مع المتعلمين من ذوي الإحتياجات الخاصة والأطراف المعنية وفق قيم المجتمع وأخلاقيات المهنة، وإظهار إدراكة لهوية المجتمع المصري الثقافية وشعورة بالولاء له، وإكسابه المعارف والمهارات اللازمة لتنمية قيم الإنتماء الوطني لدى المتعلمين من ذوي الإحتياجات الخاصة، أيضًا المساهمة في تطوير دور التعليم ودورة كمعلم تربية خاصة في تنمية المجتمع واستدامتة، وإكسابه المعارف والمهارات اللازمة للتفكير بإسلوب علمي ونقدي ويشارك في حل مشكلات مهنته ومجتمعه. والمشاركة في تطوير وتحسين التعليم للوصول للجودة والتميز.

- **التفكير الايجابي (Positive Thinking).**

يُعتبر التفكير الإيجابي مصطلح جديد نسبيًا تم استخدامه في المؤسسات التربوية والتعليمية، لأنه بلا شك الأداة الأكثر فعالية في التعامل مع مشكلات الحياة وتحدياتها، كما أنه له أهمية كبيرة في مساعدة المتعلم على تنمية شخصية إيجابيه قادرة على مواجهة العقبات والصعوبات والمعوقات والسلبيات على اختلافها، فالتفكير الإيجابي يُساعد على حل المشكلات ويستكشف إمكانات الحلول، ويكسب الفرد الثقة بالنفس والإعتماد على الذات والعديد من الصفات اللازمة للتعامل مع تلك الصعوبات والتحديات.

فيعرف كل من (Ghodsbin, Safaei, Jahanbin, Ostovan, & Keshvarzi, 2015,342) التفكير الإيجابي على أن يكون لدى الفرد قناعات ومعتقدات تجعله يضع توقعات إيجابيه لخبرته المستقبلية بحيث يظهر هذا في انتقائه وتفضيلة لسلوك محدد.

كما يتفق كل من (عبد الستار ابراهيم،٢٠١١، ٣٨٤؛ مصطفي حجازي، ٢٠١٢، ٨٤؛ حسام محمد، ٢٠١٣، ٧٠؛ كهرمان هادي،٢٠٢٠، ١٣٨) على تعريف التفكير الإيجابي بأنه المحافظة على التوازن السليم وإدراك مختلف المشكلات فهو أسلوب الحياة ويعنى التركيز على الإيجابيات بدلًا من التركيز على السلبيات.

وترى الباحثة أن الطلبة المعلمون بقسم التربية الخاصة يجب أن يستعملوا كلمات إيجابية للتعبير عن المشاعر والأفكار والنظر للأشياء بإيجابية والتركيز على النجاحات، لأن المفكر الإيجابي لا يفكر بالخسارة ولكنه يبرمج نفسه للفوز والنجاح دائمًا، كما أن التفكير الإيجابي يُمكن الطالب المعلم من توجيه تفكيره وجهة إيجابية نحو ما يواجهه من صعوبات وتحديات وعقبات لكي يستخدم كامل قدراته وإمكاناته لتخطى تلك الصعوبات والعقبات التى تواجه وهو لديه ثقه بنفسه على قدرته على حلها فيبحث عن الحل بدلًا من التفكير بسلبيه وبتشاؤم واستسلام لتلك العقبات.

وذلك كما جاء في دراسة Deesom (2011) والتي هدفت إلى معرفة أثر استعمال برنامج التفكير الإيجابي على حصر الشدائد للطلاب وكانت عينة الدراسة (٢٠) طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين (١٠) أشخاص في المجموعة التجريبية و(١٠) أشخاص في المجموعة الضابطة.تم اختيار التصميم التجريبي ذو" الاختبار القبلي والبعدي" للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وتم القياس مرتين قبل وبعد التجربة . حيث شاركت المجموعة التجريبية

في برنامج التفكير الإيجابي في حين لم تشارك المجموعة الضابطة في البرنامج، تم تدريب المجموعة التجريبية خلال (١٢) جلسة في برنامج التفكير الإيجابي بواقع (٣) جلسات في الأسبوع وحوالي (٥٠) دقيقة في كل جلسة في حين لم يتم ذلك على المجموعة الضابطة، كشفت النتائج إن عشرات من الشدائد تم حصرها في المجموعة التجريبية من تلك في المجموعة الضابطة.

خصائص ذوي التفكير الإيجابي:

بإطلاع الباحثة حول ماكتب حول سمات الطلاب ذوي التفكير الإيجابي تمكنت من التوصل إلى إتفاق العديد من الباحثين على مجموعة من الخصائص التي تميز الطلاب ذوي التفكير الإيجابي، حيث يتفق كل من (سامية لطفي،٢٠١٢؛ حسام محمد،٢٠١٣؛ زين العابدين صالح، ٢٠٢٠؛ شيرين عبد الوهاب، ٢٠٢٠؛ حسن مرسال ورضا رزق ومحمد مصطفي، ٢٠٢٢) علي أن الطالب ذي التفكير الإيجابي يتمتع بالأتي:

- **لديه القدرة على التفكير في الحل ويساعد الأخرين ويرى حل لكل مشكله وأنه ممكن رغم صعوبته، ولديه طاقه إيجابيه على العمل والنشاط وقادر على تحمل المسئولية.**
- **لديه قدرة على التركيز على الحل عند مواجهة أي مشكلة أو صعوبه أو ضغط ما، كما أنه لا يسمح للتحديات والصعوبات أن تؤثر على حياته ويرفض الهزيمه وتتكون لديه رغبه في التغيير واكتشاف الجديد.**
- **لديه فكر مستنير وقادر على إبداء الرأي مع احترام الرأي الأخر، ويستعمل ما يناسب من المفاهيم والمصطلحات للموقف دون زيادة أو نقصان، وبالتالي يكون حديثه مناسب للموقف ومقنع للطرف الأخر.**
- **أنه يمتلك أساليب مبتكرة وجديدة تناسب التطور الحاصل، فهو بذلك يعتبر من الأفراد المبدعين القادر على إعطاء حلول ناجحة وفعالة للمشكلات المحيطة له ولغيره.**
- **لديه قدره فائقة على اختيار كلامه بحيث لا يجرح الآخرين ولا يستهزئ بهم، ويقدم نقده وملاحظاته للآخرين على شكل نقد بناء ومفيد.**

وتري الباحثة وهذه الصفات لابد من توافرها في الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة ليكون لديهم القدره على التعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة وتكوين اتجاهات ايجابية نحوهم، لأنهم هم معلمين المستقبل للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة وبالتالي لابد من أن

يتمتعوا بالتفكير الإيجابي نحو تلاميذهم من ذوي الإعاقة، لأنه إذا ظهر عليهم علامات التشاؤم أو التفكير السلبي نحو ذوي الاعاقة فقد يؤثر ذلك عليهم بالسلب خلال دراستهم الجامعيه، وبالتالي يكون لديهم نظره تشاؤمية للمستقبل.

وجاءت دراسة حمادة علي (٢٠١٧) والتي هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب قسم التربية الخاصة وتعديل اتجاهاتهم نحو أقرانهم ذوي الإعاقة الحسية المدمجين، وتكونت عينة البحث من (٣٥) طالبًا بقسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، ولتحقيق هدف البحث تم تطبيق مقياس اتجاه الطلاب العاديين نحو أقرانهم ذوي الإعاقة المدمجين معهم، ومقياس التفكير الإيجابي، وللإجابة على أسئلة البحث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات، معامل ألفا– كرونباخ لحساب الثبات، اختبار Chi–square، واختبار مان وتنى (تمت جميع المعاملات الاحصائية على برنامج SPSS). وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس التفكير الإيجابي ومقياس اتجاهات الطلاب العاديين نحو أقرانهم ذوي الإعاقة الحسية المدمجين معهم بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، كما أشارت النتائج وجود فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الطلاب على المقياسين ترجع للمستوى الدراسي ونوع إعاقة الطلاب المدموجين (صم– مكفوفين).

- **النهوض الاكاديمي (Academic Buoyancy).**

ظهر مفهوم النهوض الأكاديمي في سياق علم النفس الإيجابي الذي يعزز تطوير الصفات الإيجابية سواء على المستوى الفردي أو داخل المجموعات، ونتيجة للتغيرات المتسارعة التي يشهدها العصر الحالي، فقد أصبحت الحياة أكثر تعقيدًا ونتيجة لذلك تزايدت الصعوبات التي تواجه الطلاب في حياتهم الأكاديمية والتي تعوق طريقهم نحو تحقيق أهدافهم وتؤثر سلبًا على تحصيلهم الأكاديمي، فالطلبة ذوي النهوض الأكاديمي المرتفع يُظهرون نجاحًا أكاديميًا مرتفعًا، وعلى الرغم من أن بعضهم قد يستسلم لفكرة الفشل، إلا أن هناك فئة يستطيعون النهوض من تعثرهم ويعاودون النجاح من جديد.

وهنا يتفق كل من (Bakhshaee, Hejaze, Dorta j &Farza, 2017, 339; Rodrigues &Magre,2018,58 ; Shafi, Hatley, Middleton, Millican & Jahedizadeh, Ghonsool & Ghanizadeh, 2019,1; Templeton, 2018, 1;

(Colmar, Liem, Connor & Martin, 2019) على أن النهوض الأكاديمي هو بناء اجتماعي انفعالي وثيق الصلة بقدرة الطلبة على التغلب على التحديات والصعوبات التي هي جزء من الحياة اليومية الأكاديمية والتعامل بنجاح مع التحديات الأكاديمية التي تواجههم، والمشاعر السلبية المرتبطة به.

كما يتفق كل من (أمل عبد المحسن، ٢٠١٨، ٤٠٥؛ عبد العزيز ابراهيم، ٢٠١٨، ٣٥٢؛ أماني فرحات، ٢٠٢١، ١٧٦؛ فرحان سالم، ٢٠٢١، ٦٢٧) على أن النهوض الأكاديمي عبارة عن سلوك إيجابي وبناء تكيفي لأنواع التحديات والنكسات والصعوبات التي يمر بها الطلاب بشكل مستمر خلال مراحل إعدادهم الأكاديمي ومدى قدرة الطلاب على التغلب بنجاح على تلك العثرات والتحديات والصعوبات الدراسية التي تُعتبر نمطًا عاديًا في الحياة الأكاديمية اليومية كإنخفاض الأداء وقلق الأمتحانات ومواعيد المنافسة مع الأخرين وضغط الأداء والمهام الصعبة، كما يعكس مفهوم النهوض الأكاديمي مدى وعي الطالب بذاته وثقته بنفسه وإلمامه بأهدافه في الحياة مما يساعده على تحديد وجهة حياته ومسارها ومحتواها دون تنكر لما يقابلة من عقبات واخفاقات يومية، كما أنه يهتم بمساعدة الشريحة الأكبر من الطلاب في إدارة الصعاب والمِحن والنكسات اليومية التي تُصادفهم في حياتهم الدراسية.

وفي هذا الصدد جاءت دراسة Sadeghi & Geshnigani (2016) دور التعلم الموجه ذاتيًا في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى عينة تكونت من (٣٦٩) طالب وطالبة بجامعة "لوريستن" للعلوم الطبية بإيران، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التعلم الموجه ذاتيًا وأبعاده (الضبط الذاتي والرغبة في التعلم) وبين النهوض الأكاديمي لدى الطلبة بشكل عام؛ إلا أن الطالبات حققن مستوى أعلى من الطلاب في التعلم الموجه ذاتيًا، إضافة إلى أن كلا من الضبط الذاتي والرغبة في التعلم قد تنبأ بدلالة إحصائية بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

إضافة إلى ذلك قامت أمل عبد المحسن (٢٠١٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى تأثير برنامج قائم على التعلم الاجتماعي الوجداني في تحسين مستوى النهوض الأكاديمي لدى عينة تكونت من (٦٧) طالبة متعثرة أكاديميًا بجامعة طيبة بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، ولقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث

خضعت المجموعة التجريبية إلى برنامج يتضمن التدرب على مهارات التعلم الاجتماعى الوجداني، وتكون من خمس مراحل تضمنت مهارات (الوعي الذاتي، الوعي الاجتماعي (التفاعل بإيجابية مع الآخرين)، إدارة الذات، اتخاذ قرار مسؤول، إدارة العلاقات (إقامة علاقات تعا ون مع الآخرين))، وقامت الطالبات من المجموعتين التجريبية والضابطة بالاستجابة على مقياس النهوض الأكاديمي، والذي يتضمن خمسة أبعاد (فاعلية الذات، اهتزاز الثقة، المشاركة الأكاديمية، القلق، والعلاقة بين المعلم والطالب)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس النهوض الأكاديمي بجميع أبعاده لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن طلب المساعدة الاجتماعية والتعاون مع الآخرين يزيد من مستوى النهوض الأكاديمي لدى الطلبة.

مروة حمدى (٢٠٢٠) هدف البحث إلى التعرف على العلاقات بين النهوض الأكاديمي وكل من المساندة الاجتماعية وفاعلية الذات الأكاديمية يأبعادها وكذلك التنبؤ منهما بالنهوض الأكاديمي وذلك على عينة من (٥٠٠) من طلبة الجامعة، وقد قامت الباحثة بإعداد مقياس النهوض الأكاديمي ومقياس المساندة الإجتماعية ومقياس فاعلية الذات الأكاديميةة، وبإستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الإنحدار المتعدد تم التوص الي وجود علاقات ارتباطية موجبة بين النهوض الأكاديمي وكل من المساندة الإجتماعية وفاعلية الذات الأكاديمية، كما يمكن التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من المساندة الإجتماعية من الأسرة والأقارب والآخرين.

كذلك وجدت دراسة Azadi & Abdollahzadeh (2020) أنه بالإمكان التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى الطلبة من خلال كفاءتهم المدركة وتنظيمهم المعرفي للانفعال، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب من طلبة الصف الثاني الثانوي بمدينة أصفهان بإيران، وأظهرت النتائج أن التنظيم المعرفي بأبعاده والكفاءة المدركة لدى الطلبة تنبأت بنهوضهم الأكاديمي، وأن إدراك الطلاب لما يمتلكونه من كفاءة ذاتية، إضافة إلى استخدامهم لإستراتيجيات التنظيم المعرفي للانفعال تعمل على رفع مستوى نهوضهم الأكاديمي بشكل دال إحصائيا.

دراسة أماني فرحات (٢٠٢١) والتي هدفت إلى استكشاف العلاقات بين النهوض الأكاديمي والتدفق النفسي واليقظة الذهنية، وكذلك التنبؤ بالنهوض الأكاديمي في ضوء كلٍ

من اليقظة الذهنية والتدفق النفسي، فضلاً عن نمذجة العلاقات السببية بين النهوض الأكاديمي والتدفق النفسي واليقظة الذهنية. وللتحقق من ذلك تم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس اليقظة الذهنية، ومقياس التدفق النفسي، ومقياس النهوض الأكاديمي على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية جامعة دمنهور، بلغ عددهم (٤٤٤) طالبا وطالبة ملتحقين بالفرقة الثانية بالكلية. وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين النهوض الأكاديمي والتدفق النفسي، وبين النهوض الأكاديمي واليقظة الذهنية، وبين التدفق النفسي واليقظة الذهنية ، كذلك أسفرت نتائج عن التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من خلال اليقظة الذهنية والتدفق النفسي، فضلاً عن التوصل إلى نموذج سببي للعلاقات بين متغيرات البحث الثلاثة، وأكد النموذج وجود تأثير إيجابي مباشر لليقظة الذهنية على كلٍ من التدفق النفسي والنهوض الأكاديمي، فضلاً عن وجود تأثير إيجابي مباشر للتدفق النفسي على النهوض الأكاديمي.

وهدف بحث سميرة محارب وسماح عيد و أمنية عبد القادر (٢٠٢١) إلى التعرف على التعلم المنظم ذاتيًا كمنبئ بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة، باستخدام المنهج الوصفي (الارتباطي/الفارقي/ التنبؤي)، وطبق على عينة بلغت (٣٤٣) طالبًا وطالبة بجامعة أم القرى، طبق عليهم مقياس النهوض الأكاديمي ومقياس التعلم المنظم ذاتيا، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة، ودالة إحصائيا لدى طلبة جامعة أم القر ى بين النهوض الأكاديمي وأبعاده (فاعلية الذات، اهتزاز الثقة، المشاركة الأكاديمية، القلق، العلاقة بين الطالب والمعلم) والتعلم المنظم ذاتيا وأبعاده (وضع الهدف والتخطيط –الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة– التسميع والحفظ– طلب المساعدة الاجتماعية). وتراوحت معاملات الارتباط بين ٠.٣٦٠ و ٠.٥٣٦ ، وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للنهوض الأكاديمي لصالح الذكور، ولصالح طلبة التخصصات النظرية، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لدى الذكور على أبعاد النهوض الأكاديمي (اهتزاز الثقة، والعلاقة بين الطالب والمعلم)، ولدى طلبة التخصصات النظرية على بعدي (فاعلية الذات والعلاقة بين الطالب والمعلم)، ولقد أظهر الذكور فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للتعلم المنظم ذاتيا وجميع أبعاده، كما ظهرت فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي النهوض الأكاديمي في الدرجة الكلية للتعلم المنظم ذاتيا وجميع أبعاده لصالح مرتفعي النهوض

الأكاديمي، وتوصلت النتائج إلى أن التعلم المنظم ذاتيا يتنبأ بدلالة إحصائية بالنهوض الأكاديمي، وكانت الأبعاد الأكثر إسهاما هي (وضع الهدف والتخطيط، وطلب المساعد ة الاجتماعية).

خصائص ذوي النهوض الأكاديمي:

بإطلاع الباحثة حول ماكتب حول خصائص الطلاب ذوي النهوض الأكاديمي تمكنت من التوصل إلى إتفاق العديد من الباحثين على مجموعة من الخصائص التي تميز الطلاب ذوي النهوض الأكاديمي، حيث يتفق كل من (Martin, Colmar, Davey & Marsh,2010; Putwain, Connors, Symes & Douglas-Osborn, E, 2012; Datu & Yuen,2018; ، إبراهيم أحمد،٢٠٢١؛ حسن مرسال ورضا رزق ومحمد مصطفي، ٢٠٢٢) & على أن الطلاب ذوي النهوض الأكاديمي يتصفوا بالأتي:

- لديهم قدرة عالية على المثابرة فى مواجهة التحديات والعقبات التي تواجههم في حياتهم الأكاديمية.
- لديهم قدرة على الإندماج الأكاديمي، ورغبة في الأستمرار في الدراسة ومثابره من أجل تحقيق النجاح.
- هم أقل عرضة للفشل الأكاديمي، وقادرون على الإستجابة بشكل إيجابي للتحديات المتعلقة بتقييم الأداء.
- يمتلكون مكون عاطفي قوى في مواجهة التحديات اليومية ولديهم شعور بجودة الحياة الأكاديمية.
- لديهم قدرة على مواجهة ضغوطات الحياة المدرسية والتعامل مع الصعوبات الأكاديمية.

وجاءت بحوث ودراسات تناولت العلاقة بين النهوض الأكاديمي والتفكير الإيجابي ومنها دراسة Collie& Martin (2014) والتي أستهدفت بحث العلاقة بين الطفو الأكاديمي والتحصيل الدراسي والضبط وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٧١) طالبًا، شاركوا في الدراسة من (٢١) مدرسة وطبق عليهم مقياس الطفو الأكاديمي والتحصيل الدراسي والضبط وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين الطفو الأكاديمي والتحصيل الدراسي، كما ان الضبط يلعب دورًا في التأثير على الطفو الأكاديمي والتحصيل الدراسي.

دراسة عبد العزيز إبراهيم (٢٠١٨) استهدفت الكشف عن الإسهام النسبي لكل من اليقظة العقلية والتفكير الإيجابي في التنبؤ بالطفو الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة دمنهور، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٨) طالًا وطالبة منهم (١٢٠) طالبًا و(١٨٠) طالبة من طلاب كلية التربية بالفرقة الثالثة عام، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي، وطبق عليهم مجموعة من الأدوات هي استبيان العوامل الخمسة لليقظة العقلية ترجمة وتعريب الباحث ومقياس التفكير الإيجابي ومقياس الطفو من إعداد الباحث وكشفت نتائج الدراسة عن إسهام كل من اليقظة العقلية (الملاحظة، الوصف، التصرف بوعي عدم الحكم على الخبرة الداخلية، عدم التجاوب مع الخبرة الداخلية)، والتفكير الإيجابي بنسبة (٨٢,٢٠%) من التباين الكلي لدى طلبة التخصصات العلمية والأدبية من نسبة التباين المفسر في الطفو الأكاديمي.

دراسة شيرين مسعد (٢٠١٩) التي هدفت إلى فحص العلاقة بين الطفو (النهوض) الأكاديمي وبين توجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الصف الأول ثانوي بمحافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٥) طالبا وطالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطفو(النهوض) الأكاديمي بجميع مكوناته لصالح الذكور، كما أن توجهات أهداف الإنجاز تتنبأ بشكل دال إحصائيا بالطفو (النهوض) الأكاديمي بجميع أبعاده، وأظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين أبعاد الطفو الأكاديمي (فاعلية الذات، السيطرة غير المؤكدة، الاندماج الأكاديمي، العلاقات المتبادلة بين المعلم والطالب) وبين توجهات أهداف الإنجاز، في حين كان هناك ارتباط سالب دال إحصائيا بين بعد (القلق) وبين توجهات أهداف الإنجاز لدى الطلبة، كما أظهرت فروقا فردية ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لصالح الذكور في توجهات الهدف نحو الإنجاز في بعد (الإتقان/ إقدام).

حسن مرسال ورضا رزق ومحمد مصطفي (٢٠٢٢) هدفت ألى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في التفكير الإيجابي والعلاقة بين التفكير الإيجابي والنهوض الأكاديمي وإمكانية التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من التفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر بتفهنا الأشراف وعددهم (٤٠٠) طالب وطالبة للعام الجامعي (٢٠٢٠/ ٢٠٢١) وبلغ عدد الذكور (٢٥٠) طالبًا من طلاب كلية التربية بالدقهلية وعدد الإناث (١٥٠) طالبة من

طالبات كلية الدراسات الإنسانية، وطبق عليهم الباحثون مقياس التفكير الإيجابي إعداد/ الباحثون ومقياس النهوض الأكاديمي إعداد/ الباحثون وباستخدام المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التفكير الإيجابي والنهوض الأكاديمي ووجود علاقة بين النهوض الأكاديمي والتفكير الإيجابي حيث يمكن التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من التفكير الإيجابي.

الفروض:

١- **توجد علاقة بين النهوض الأكاديمي وأبعاده (التفاؤل الأكاديمي – التخطيط الأكاديمي – المثابرة الأكاديمية – مواجهة التحديات الأكاديمية) والتفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية) لدى الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة – بقسم التربية الخاصة – بكلية التربية جامعة قناة السويس (ذكور – إناث – العينة ككل).**

٢- **يمكن التنبؤ بالنهوض الاكاديمي من خلال التفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية**

٣- **توجد فروق دالة إحصائيًا على مقياس النهوض الأكاديمي وأبعاده (التفاؤل الأكاديمي – التخطيط الأكاديمي – المثابرة الأكاديمية – مواجهة التحديات الأكاديمية) لصالح الإناث.**

٤- **توجد فروق دالة إحصائيًا على مقياس التفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية) لصالح الإناث.**

٥- **توجد فروق دالة إحصائيًا على مقياس التفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية) لدى مرتفعي ومنخفضي النهوض الأكاديمي لصالح مرتفعي النهوض الأكاديمي.**

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

إن كل باحث خلال دراسته لموضوع معين يتبع منهج معين، وهذا المنهج يختلف من موضوع إلى آخر ليتناسب مع طبيعة الهدف المراد تحقيقه لكل موضوع، وبناءً على ذلك فقد تم استخدام المنهج الوصفي (الإرتباطي/ الفارقي/ التنبؤي) في هذ البحث حيث أنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع بوصفها وصفًا تامًا وهو الطريق المؤدي للكشف عن الحقائق في العلوم.

ثانيًا: عينة البحث:

إجريت الدراسة على عينة من الطلبه المعلمين ما قبل الخدمة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة قناة السويس، وقد تم تقسيم العينة إلى:

- **عينة حساب الخصائص السيكومترية:**

تكونت العينه السيكومترية من الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة قناة السويس (طلاب الفرقة الثالثة) والتي بلغ عددها (٨٨) طالب وطالبة حيث بلغ عدد الذكور (٩) وبلغ عدد الإناث (٧٩) وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٩ – ٢١) عام، بمتوسط عمري (٢٠,٧) عام.

- **عينة الدراسة الميدانية:**

تكونت العينه الأساسية من الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة قناة السويس (طلاب الفرقة الرابعة) والتي بلغ عددها (٤٢) طالب وطالبة حيث بلغ عدد الذكور (١٠) وبلغ عدد الإناث (٣٢) وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٢٠ – ٢٣) عام، بمتوسط عمري (٢٢,٢) عام، وجدول (١) يوضح توزيع العينة الإجمالية وفقًا للنوع والفرقة الدراسية (ن = ١٣٠).

جدول (١)
توزيع العينة الإجمالية وفقًا للنوع والفرقة الدراسية (ن = ١٣٠).

الفرقه	النوع	العدد	الإجمالي
الثالثة. (العينة السيكومترية).	طلاب	٩	٨٨
	طالبات	٧٩	
الرابعة. (العينة الأساسية).	طلاب	١٠	٤٢
	طالبات	٣٢	
إجمالي العينة	طلاب	١٩	١٣٠
	طالبات	١١١	

ثالثًا: أدوات البحث:

لتحقيق أهداف البحث صممت الباحثة مقاييس ترتبط بمتغيرات البحث وهذه المقياس تتمثل في الآتي:

١ – مقياس النهوض الأكاديمي للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة، إعداد/ الباحثة.

٢ – مقياس التفكير الإيجابي للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة، إعداد/ الباحثة.

(١)مقياس النهوض الأكاديمي للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة، إعداد/ الباحثة.

الهدف من المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس النهوض الأكاديمي للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة، بهدف تحديد مستوى النهوض الأكاديمي لدى هؤلاء الطلبة، لما أثبتته الدراسات السابقة من عدم وجود اتفاق على أبعاد محددة للنهوض الأكاديمي حيث كانت تختلف بإختلاف وجهة نظر كل باحث، كما أنه لا توجد مقاييس لقياس النهوض الأكاديمي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة قناة السويس.

وصف المقياس:

يتألف مقياس النهوض الأكاديمي في صورته الأولية من (٣٧) مفردة تُعبر عن النهوض الأكاديمي لدى الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة، بكلية التربية جامعة قناة السويس.

مصادر المقياس:

أعتمدت الباحثة على مجموعة من المصادر المتعددة من أجل إعداد هذا المقياس وتلك المصادر كالتالي:

(١) **قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من مقاييس االنهوض الأكاديمي التي تم إعدادها في مراحل مختلفة، وذلك لكي تتمكن الباحثة من بناء هذا المقياس بحيث تتكون لديها خلفية كبيره عن النهوض الأكاديمي للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة، ومن هذه المقاييس مقياس Martin & Marsh (2008A) وهو أول من كتب في النهوض الأكاديمي، وأعتبره أحادي البعد، ومقاييس Brady (2016)؛ Datu & Yuen (2018)؛ Rohinsa, M., Cahyadi, S., Djunaidi, A., & Iskandar, Z. (2019) وجميعها اعتبرت مقياس النهوض الأكاديمي أحادي البعد. ومقياس سوسن شاكر (٢٠١٥)، أمل الزغبي (٢٠١٨)، مروة حمدي (٢٠٢٠)، حسن مرسال ورضا رزق ومحمد مصطفي (٢٠٢٢) وتناولت مقياس النهوض الأكاديمي على أنه متعدد الابعاد.**

(٢) **الإطلاع على الأطر النظرية والأدبيات والدراسات والبحوث السابقة في مجال النهوض الأكاديمي للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة.**

(٣) **قامت الباحثة بإعداد الصورة الأوليه للمقياس وهي مكونة من (٣٧) مفردة وذلك لعرضها على المحكمين.**

(٤) **قامت الباحثة ببناء مقياس النهوض الأكاديمي للطلبة المعلمين ما قبل الخدمة بقسم التربية الخاصة يتناول الدرجه الكلية وسوف يتم استنتاح إذا كان المقياس أحادي البعد أم متعدد الأبعاد وذلك نظرا لعدم اتفاق البحوث حول أبعاد محددة للقياس ويتم ذلك من خلال المعالجة الإحصائية.**

الخصائص السيكومترية للاختبار:

صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس حيث طُبق المقياس على عينة من الطلبة المعلمين ما قبل الخدمه (طلبة الفرقة الثالثة) بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة قناة السويس (عينه سيكومترية)، حيث بلغ عددها (٨٨) طالب وطالبة، وقد تم حساب الصدق بعدة طرق مختلفه وهى كما يلي:

- **صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس في صورته الأوليه حيث كان يتكون من (٣٧) مفردة على مجموعه من المحكمين من الأساتذه في علم النفس والتربية الخاصة والصحة النفسية لإبداء أرآهم في المقياس ولتحديد مدى صلاحية كل عبارة، وكان لسيادتهم بعض التعديلات في مجموعة من المفردات، كما تم حذف بعض المفردات بعد حساب نسب الإتفاق والتي بلغت (٨٠%) فأقل وهي أرقام (٧،١١، ١٨، ٢٥، ٣٢)، وبالتالي أصبح المقياس بعد التحكيم مكون من (٣٢) مفردة، وبالتالي تم اعتبار نسبة اتفاق المحكمين معيار للصدق، وتم إعادة ترتيب مفردات المقياس بعد حذف تلك المفردات.**
- **الصدق العاملي (التحليل العاملي الإستكشافي):**

تم حساب صدق المقياس باستخدام الصدق العاملي، حيث تم استخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي على عينة الخصائص السيكومترية والبالغ عددها (٨٨) طالب وطالبة بالفرقة الثاالثة بقسم التربية الخاصة، حيث تم إجراء التحليل العاملي الإستكشافي بطريقة (PrincipalComponentsAnalysis) ، وأظهرت النتائج أن مقياس كفاية العينة KMO يساوى (٠,٧٩٥) وهو قريب من الواحد الصحيح وتزيد عن الحد الأدنى لمقبولية البيانات للتحليل (٠,٥)، علمًا بأن قيمة اختبار KMO تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح مما يدل على أن العينة مناسبة للتحليل العاملي، ويوضح الجدول التالي جدول (٢) العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير على مقياس النهوض الأكاديمي.

جدول (٢)
العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير على مقياس النهوض الأكاديمي.

م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
١	٠,٥٢				١٧	٠,٧٥			
٢				٠,٦٣	١٨		٠,٧٧		
٣		٠,٦١			١٩			٠,٤٣	
٤			٠,٧٥		٢٠				٠,٥٥
٥	٠,٤٦				٢١	٠,٤٥			
٦	٠,٨١				٢٢		٠,٣٧		
٧		٠,٦٩			٢٣			٠.٦٩	
٨		٠,٨٣			٢٤				٠,٤٨
٩			٠,٦٧		٢٥			٠,٧٤	
١٠				٠.٧٨	٢٦	٠,١٩			
١١				٠,٤٨	٢٧	٠,٤١			
١٢	٠,٦٤				٢٨		٠,٨٦		
١٣		٠,٥٦			٢٩			٠,٨٠	
١٤			٠.٨٨		٣٠			٠.٨٢	
١٥	٠,٢٢				٣١	٠,٧٨			
١٦		٠,٨٤			٣٢				٠,٨٦
الجذور الكامنة Eigenvalues						٣,٤٥	٢,٩١	٢,٨٩	١,٢٣
نسبة التباين المفسر Percentage of Variance						٦,٢٤ %	٧,٣٨ %	٩,٥١ %	%٦,٧١

يتضح من الجدول السابق أن التحليل العاملي الاستكشافي أسفر عن وجود أربعة عوامل، والجذور الكامنة للعوامل بعد التدوير هي على الترتيب ٣,٤٥، ٢,٩١، ٢,٨٩، ١,٢٣، ونسبة التباين المفسر بعد التدوير على الترتيب ٦,٢٤%، ٧,٣٨%، ٩,٥١%، ٦,٧١%، وأن المفردات تشبعت على أربعة عوامل.

- **ثم جاء تحديد مسمى كل عامل حيث أن أعلى مفردة تشبعت عليه مفردات العامل الأول هي مفردة (٦)، والمفردات التي تشبعت عليه هي (١، ٥، ١٢، ١٧، ٢١، ٢٧، ٣١) وبلغ عددها (٨)، وتكشف هذه المفردات عن مضمون الأمل، وحب الحياه، وتحقيق أهداف في المستقبل القريب وبالتالي يُمكن تسمية هذا العامل ب "التفاؤل الأكاديمي".**
- **كما تشبعت مفردات العامل الثاني على أعلى مفردة وهي مفردة (١٣)، والمفردات التي تشبعت عليه هي (٣، ٧، ٨، ١٦، ١٨، ٢٢، ٢٨) وبلغ عددها (٨)، وتكشف**

هذه المفردات عن مضمون تنظيم الوقت والتخطيط الدراسي وبالتالي يُمكن تسمية هذا العامل ب "التخطيط الأكاديمي".

- كما تشبعت مفردات العامل الثالث على أعلى مفردة وهي مفردة (٣٢)، والمفردات التي تشبعت عليه هي (٢، ١٠، ١١، ٢٠، ٢٤) وبلغ عددها (٦)، وتكشف هذه المفردات عن مضمون تكثيف الجهد في القراءة والمذاكرة وأداء التكليفات وبالتالي يُمكن تسمية هذا العامل ب "المثابرة الأكاديمية".
- كما تشبعت مفردات العامل الرابع على أعلى مفردة وهي مفردة (١٤)، والمفردات التي تشبعت عليه هي (٤، ٩، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٢٩، ٣٠) والتي بلغ عددها (٨)، وتكشف هذه المفردات عن مضمون عدم الاستسلام ومواجهة الصعوبات والعمل على تخطيها وبالتالي يُمكن تسمية هذا العامل ب "مواجهة التحديات الأكاديمية".

ويتضح أن المواقف (١٥، ٢٦) ليس لها أية تشبعات، حيث أنها أقل من (٠,٣) وبالتالي تم حذفها من المقياس وبالتالي يصبح عدد مفردات المقياس (٣٠) مفردة.

وعلى أساس ذلك فإن المقياس صادق لقياس النهوض الأكاديمي لدى الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة.

ثبات المقياس:

ثم قامت الباحثة بحساب الثبات الكلى للمقياس وذلك على العينة السيكومترية ، وتم وتم ذلك بالطريقة التالية:

- طريقة ألفا كرونباخ: وقد قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية وذلك كما في جدول (٣) التالي:

جدول (٣)

معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

البعد	معامل الثبات
التفاؤل الأكاديمي	٠,٥٢٤
التخطيط الأكاديمي	٠,٦٧١
المثابرة الأكاديمية	٠,٧٤٥
مواجهة التحديات الأكاديمية	٠,٦٧٩
الدرجة الكلية	٠,٨١٧

قد بلغت معاملات ألفا لبعدي المقياس بالترتيب (٠,٥٢٤، ٠,٦٧١، ٠,٧٤٥،٠,٦٧٩) وهى جميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبلغت قيمة الدرجة الكلية (٠,٨١٧) وهي قيم مقبولة مما يدل على صدق جميع مفردات هذا المقياس وصلاحية استخدام هذا المقياس للتطبيق.

ومن خلال نتائج الصدق والثبات لمقياس النهوض الأكاديمي يمكن القول أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، مما يمكن استخدامه في البحث الحالي وتكون عبارته موزعة كالتالي:-

التفاؤل الأكاديمي: يقاس بالعبارات (١، ٥، ٦، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٥، ٢٩) ويُقصد بها الأمل، وحب الحياه، وتحقيق أهداف في المستقبل القريب مع التلاميذ ذوي الإعاقة وفي مجال التربية الخاصة.

التخطيط الأكاديمي: يُقاس بالعبارات (٣، ٧، ٨، ١٣، ١٥، ١٧، ٢١، ٢٦) ويُقصد به تنظيم الوقت والتخطيط الدراسي للنجاح في المجال.

المثابرة الأكاديمية: يُقاس بالعبارات (٢، ١٠، ١١، ١٩، ٢٣، ٣٠) ويُقصد به تكثيف الجهد في القراءة والمذاكرة وأداء التكليفات المطلوبة أثناء الدراسة بتخصص التربية الخاصة.

مواجهة التحديات الأكاديمية: ويُقاس بالعبارات (٤، ٩، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٤، ٢٧، ٢٨) ويُقصد به عدم الاستسلام للمِحن والتحديات ومواجهة الصعوبات التي تواجههم أثناء العمل مع ذوي الاعاقة والعمل على تخطيها.

طريقة تصحيح المقياس:

تتم طريقة الإستجابة على مقياس النهوض الأكاديمي من خلال مقياس متدرج من ثلاث نقاط على شكل مقياس ليكرت وهي، (نادرًا وتأخذ الدرجة (١)، أحيانًا وتأخذ الدرجة (٢)، ودائمًا وتأخذ الدرجة (٣))، وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٠–٩٠)، وجميع المفردات تصحح في الإتجاه الموجب، وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع الطلبة المعلمين بدرجة عالية من النهوض الأكاديمي.

(٢)مقياس التفكير الإيجابي للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة، إعداد/ الباحثة.

الهدف من المقياس:

قامت الباحثة بإعداد مقياس التفكير الإيجابي للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة، بهدف تحديد قدرة هؤلاء الطلبة على التفكير الإيجابي وقياس التوقعات الإيجابية لطلبة قسم التربية الخاصة.

وصف المقياس:

يتألف مقياس النهوض الأكاديمي في صورته الأولية من (٤٠)، وصورته النهائية من (٣٢) مفردة تُعبر عن التفكير الإيجابي لدى الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة، بكلية التربية جامعة قناة السويس.

مصادر المقياس:

قامت الباحثة بالإطلاع على مجموعة من المقاييس من أجل إعداد هذا المقياس وتحديد أبعادة وتلك المصادر كالتالي:

(١) قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من مقاييس التفكير الإيجابي التي تم إعدادها في مراحل مختلفة، وذلك لكي تتمكن الباحثة من بناء هذا المقياس بحيث تتكون لديها خلفية كبيره عن التفكير الإيجابي بأبعاده، ومن هذه المقاييس: مقياس التفكير الإيجابي Amani ghazi (2013)، (2012) Wang، ومقياس عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٨)، ومقياس إبراهيم عبد الرحمن (٢٠١٣)، ومقياس حمادة على (٢٠١٧)، ومقياس عبد العزيز ابراهيم (٢٠١٨)، وتناولت مقياس التفكير الإيجابي على عينات مختلفة.

(٢) الإطلاع على الأطر النظرية والأدبيات والدراسات والبحوث السابقة في مجال التفكير الإيجابي للطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة، فلم تجد الباحثة مقياس يتناسب مع عينة واهداف البحث الحالي، لذا كان لابد من بناء المقياس الحالي.

(٣) قامت الباحثة بإعداد الصورة الأوليه للمقياس وهي مكونة من (٤٠) مفردة وذلك لعرضها على المحكمين.

(٤) قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير الإيجابي للطلبة المعلمين ما قبل الخدمة بقسم التربية الخاصة، ويتناول المقياس الدرجه الكلية وسوف يتم استنتاح إذا كان المقياس أحادي البعد أم متعدد الأبعاد وذلك نظرا لعدم اتفاق البحوث حول أبعاد محددة للقياس ويتم ذلك من خلال المعالجة الإحصائية.

الخصائص السيكومترية للاختبار:

صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس حيث طُبق المقياس على عينة من الطلبة المعلمين ما قبل الخدمه (طلبة الفرقة الثالثة) بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة قناة السويس (عينه سيكومترية)، حيث بلغ عددها (٨٨) طالب وطالبة، وقد تم حساب الصدق بعدة طرق مختلفه وهى كما يلي:

- صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس في صورته الأوليه حيث كان يتكون من (٤٠) مفردة على مجموعه من المحكمين من الأساتذه في علم النفس والتربية الخاصة والصحة النفسية لإبداء أرآهم في المقياس ولتحديد مدى صلاحية كل عبارة، وكان لسيادتهم بعض التعديلات في مجموعة من المفردات، كما تم حذف بعض المفردات بعد حساب نسب الإتفاق والتي بلغت (٨٠%) فأقل وهي أرقام (٣، ١٠، ٢٦، ٣٢)، وبالتالي أصبح المقياس بعد التحكيم مكون من (٣٦) مفردة، وبالتالي تم اعتبار نسبة اتفاق المحكمين معيار للصدق، وتم إعادة ترتيب مفردات المقياس مرة أخري بعد الحذف.
- الصدق العاملي (التحليل العاملي الإستكشافي):

تم حساب صدق المقياس باستخدام الصدق العاملي، حيث تم استخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي على عينة الخصائص السيكومترية والبالغ عددها (٨٨) طالب وطالبة بالفرقة الثاالثة بقسم التربية الخاصة، حيث تم إجراء التحليل العاملي الإستكشافي بطريقة (PrincipalComponentsAnalysis) ، وأظهرت النتائج أن مقياس كفاية العينة KMO يساوى (٠,٧٣٨) وهو قريب من الواحد الصحيح وتزيد عن الحد الأدنى لمقبولية البيانات للتحليل (٠,٥)، علمًا بأن قيمة اختبار KMO تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح مما يدل على أن العينة مناسبة للتحليل

العـاملي، ويوضـح الجـدول التـالي جـدول (٤) العوامـل المسـتخرجة وتشـبعاتها بعـد التدوير على مقياس التفكير الإيجابي

جدول (٤)

العوامل المستخرجة وتشبعاتها بعد التدوير على مقياس التفكير الإيجابي.

م	العامـــل الأول	العامـــل الثاني	العامـــل الثالث	م	العامـــل الأول	العامـــل الثاني	العامل الثالث
١		٠,٤٦		١٩			٠,٨٣
٢			٠,٧٥	٢٠		٠,٤٣	
٣	٠.٦٩			٢١	٠,٦٧		
٤		٠,٨١		٢٢		٠,٤٧	
٥	٠,٦٩			٢٣	٠,٢٩		
٦			٠,٥٥	٢٤		٠.٧٨	
٧	٠,٧٣			٢٥			٠,٦٧
٨		٠.٨٨		٢٦			٠,٦٦
٩			٠,٦٧	٢٧			٠,٧٢
١٠	٠,٢٩			٢٨		٠,٦٩	
١١		٠,٨٦		٢٩	٠,٥٦		
١٢	٠,٦٤			٣٠		٠,٤٨	
١٣		٠,٥٦		٣١			٠,٨٦
١٤			٠.٨٢	٣٢	٠,٥٣		
١٥	٠,٧٨			٣٣	٠,٧٥		
١٦	٠,١٥			٣٤		٠,٨٢	
١٧		٠,٦١		٣٥			٠,٧٩
١٨	٠,٧٧		٠,٨٤	٣٦	٠,٥٣		
الجذور الكامنة Eigenvalues					٣,٤٥	٢,٧٨	٣,٦٣
نسبة التباين المفسر Percentage of Variance					%٧.٢٣	%٥.٢٣	%٥.٨٦

يتضـح مـن الجـدول السـابق أن التحليـل العـاملي الاستكشـافي أسـفر عـن وجـود ثلاثـة عوامـل، والجـذور الكامنـة للعوامـل بعـد التـدوير هـي علـى الترتيـب ٣,٤٥، ٢,٧٨، ٣,٦٣، ونسـبة التبـاين المفسـر بعـد التـدوير علـى الترتيـب ٧,٢٣%، ٥,٢٣%، ٥,٨٦%، وأن المفردات تشبعت على ثلاثة عوامل ثم جاء تحديد مسمى كل عامل كالتالي:-

- **حيث أن أعلى مفردة تشبعت عليه مفردات العامل الأول هي مفردة (١٥)، والمفردات التـي تشـبعت عليـه هـي (٣، ٥، ٧، ١٢، ١٨، ٢١، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٦) وبلـغ عـددها (١١)، وتكشـف هـذه المفـردات عـن مضـمون توقعـات الطلبـة المهنيـة والاجتماعيـة بإيجابيـة فـي المستقبل وبالتـالي يُمكن تسمية هذا العامل ب "التوقعات الإيجابية".**

- **كما تشبعت مفردات العامل الثاني على أعلى مفردة وهي مفردة (٨)، والمفردات التي تشبعت عليه هي (١، ٤، ١١، ١٣، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٨، ٣٠، ٣٤) وبلغ عددها (١٢)، وتكشف هذه المفردات عن مضمون رضا الطلبة عن العلاقات الشخصية والاجتماعية مع الاخرين وبالتالي يُمكن تسمية هذا العامل ب "مشاعر الرضا الإيجابي".**
- **كما تشبعت مفردات العامل الثالث على أعلى مفردة وهي مفردة (٣١)، والمفردات التي تشبعت عليه هي (٢، ٦، ٩، ١٤، ١٩، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٥) وبلغ عددها (١٠)، وتكشف هذه المفردات عن مضمون قدرة الطلبه على إدراك ذاتهم وتحمل المسئوليه وبالتالي يُمكن تسمية هذا العامل ب "تقبل المسئولية".**

ويتضح أن المواقف (١٠، ١٦، ٢٣) ليس لها أية تشبعات، حيث أنها أقل من (٠,٣) وبالتالي تم حذفها من المقياس وبالتالي يصبح عدد مفردات المقياس (٣٣) مفردة.

وعلى أساس ذلك فإن المقياس صادق لقياس التفكير الإيجابي لدى الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة.

ثبات المقياس:

ثم قامت الباحثة بحساب الثبات الكلى للمقياس وذلك على العينة السيكومترية ، وتم وتم ذلك بالطريقة التالية:

- **طريقة ألفا كرونباخ: وقد قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية على النحو التالي كما في جدول (٥):**

جدول (٥)

معامل الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

البعد	معامل الثبات
التوقعات الإيجابية	٠,٦٨٤
مشاعر الرضا الإيجابي	٠,٧٣٢
تقبل المسئولية	٠,٦٣٧
الدرجة الكلية	٠,٧٨٨

قد بلغت معاملات ألفا لبعدي المقياس بالترتيب (٠,٦٨٤، ٠,٧٣٢،٠,٦٣٧) وهى جميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبلغت قيمة الدرجة الكلية (٠,٧٨٨) وهي قيم مقبولة مما يدل على صدق جميع مفردات هذا المقياس وصلاحية استخدام هذا المقياس للتطبيق.

ومن خلال نتائج الصدق والثبات لمقياس النهوض التفكير الإيجابي القول أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، مما يمكن استخدامه في البحث الحالي وتتوزع مفرداته على الأبعاد الثلاثة كالتالي:

- **التوقعات الإيجابية: يقاس بالعبارات (٣، ٥، ٧، ١١، ١٤، ١٦، ١٩، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٣) ويقصد بها توقعات الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة المهنية والاجتماعية بإيجابية في المستقبل عن ذوي الاعاقة والتربية والخاصة.**
- **مشاعر الرضا الإيجابي: تقاس بالعبارات (١، ٤، ٨، ١٠، ١٢، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٥، ٢٧، ٣١) ويقصد به رضا الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة بقسم التربية الخاصة عن العلاقات الشخصية والاجتماعية مع الاخرين وعند العمل مع تلاميذهم من ذوي الاعاقة.**
- **تقبل المسئولية: تقاس بالعبارات (٢، ٦، ٩، ١٣، ١٧، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣٢) ويقصد بها قدرة الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة بقسم التربية الخاصة على إدراك ذاتهم وتحمل مسئولياتهم تجاه ذوى الاعاقة.**

طريقة تصحيح المقياس:

تتم طريقة الإستجابة على مقياس التفكير الإيجابي من خلال مقياس متدرج من ثلاث نقاط على شكل مقياس ليكرت وهي، (نادرًا وتأخذ الدرجة (١)، أحيانًا وتأخذ الدرجة (٢)، ودائمًا وتأخذ الدرجة (٣))، وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٣–٩٠)، وجميع المفردات تصحح في الإتجاه الموجب، وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع الطلبة المعلمين بدرجة عالية من التفكير الإيجابي.

رابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة عددًا من الأساليب الإحصائية الملائمة للبحث وذلك من خلال استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)Statistical Package For Social Sciences:

(١) اختبار (ت) T– Test.

(٢) معاملات الإرتباط ومعامل الإنحدار الخطي البسيط والمتعدد.

(٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

نتائج البحث وتفسيرها:

تتناول الباحثة فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي والتحقق من صحة فروضه من واقع المعالجة الإحصائيه للبيانات ومناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء فروض البحث، وذلك في إطار متغيرات البحث ونتائج الدراسات والبحوث السابقة وفيما يلي عرض لتلك النتائج:-

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول للبحث الحالي على أنه " توجد علاقة بين النهوض الأكاديمي وأبعاده (التفاؤل الأكاديمي – التخطيط الأكاديمي – المثابرة الأكاديمية – مواجهة التحديات الأكاديمية) والتفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية) لدى الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة – بقسم التربية الخاصة – بكلية التربية جامعة قناة السويس (ذكور – إناث – العينة ككل)." وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين النهوض الأكاديمي وأبعادة والتفكير الإيجابي وأبعاده لدى الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة بقسم التربية الخاصة وجدول (٦) يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها:-

جدول (٦)

جدول (٨) معاملات إرتباط بيرسون بين النهوض الأكاديمي وأبعاده والتفكير الإيجابي وأبعاده لطلبة قسم التربية الخاصة (ذكور/إناث/العينة ككل) (ن =٤٢)

العينة	الأبعاد	التوقعات الإيجابية	مشاعر الرضا الإيجابي	تقبل المسئولية	الدرجة الكلية
ذكور	التفاؤل الأكاديمي	٠,٢٣٤	٠,٢٤٧	٠,٢٤٥	٠,٣١١
	التخطيط الأكاديمي	٠,٤٨١	٠,٥١٥	٠,٣٧٢	٠,٥٠٨
	المثابرة الأكاديمية	٠,٣٧٣	٠,٢٤٨	٠,٣١٩	٠,٤٦٢
	مواجهة التحديات الأكاديمية	٠,٤٩٦	٠,٣٤٥	٠,٣٨٥	٠,٣٠٩
	الدرجة الكلية	٠,٥٣٤	٠,٥٨٩	٠,٤٢٥	٠,٥٧٩
إناث	التفاؤل الأكاديمي	٠,٣٣٨	٠,٣٥٢	٠,٤٨٩	٠.٢٣١
	التخطيط الأكاديمي	٠,٣٩٥	٠,٢٧٩	٠,٣٨٨	٠.٢٨٤
	المثابرة الأكاديمية	٠,٤١١	٠,٢٩٩	٠.٤٧٨	٠.٢٣٩
	مواجهة التحديات الأكاديمية	٠,١٧٩	٠,٢٩٣	٠.١٩٣	٠.٣٤٧
	الدرجة الكلية	٠,٤٣٢	٠,٥٢٣	٠,٥٧٣	٠,٤٢٣
العينة ككل	التفاؤل الأكاديمي	٠,٢٩٩	٠,٢٧٣	٠.٥١٣	٠,٢٣٩
	التخطيط الأكاديمي	٠,٣٥٧	٠,٤٩٥	٠,٢٣٧	٠,٢٤٥
	المثابرة الأكاديمية	٠,٢٠١	٠,٣٢١	٠,٢٣٤	٠,٣١٥
	مواجهة التحديات الأكاديمية	٠,١٩٨	٠,١٢٦	٠,٤٥٤	٠,٤٥٣
	الدرجة الكلية	٠,٤٣٥	٠,٥٣٢	٠,٥٧٩	٠,٥٨٩

يتضح من الجدول (٦) السابق أن معاملات ارتباط بيرسون جميعها دالة عند مستوي دلاله (٠,٠١) فبالنسبة لعينة الذكور من الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة تُشير النتائج إلى أن معاملات الإرتباط بين النهوض الأكاديمي وأبعاده والتفكير الإيجابي وأبعاده موجبه ودالة إحصائيًا، وتراوحت قيم معاملات الإرتباط بين (٠,٢٣٤ و ٠,٥٨٩) وكان أقل معامل إرتباط بين التفاؤل الأكاديمي والتوقعات الإيجابية بينما كان أكبر معامل إرتباط بين الدرجة الكلية ومشاعر الرضا الإيجابي.

أما بالنسبة لعينة الإناث من الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة فتُشير النتائج أيضًا إلى أن معاملات الإرتباط بين النهوض الأكاديمي وأبعاده والتفكير الإيجابي وأبعاده موجبه ودالة إحصائيًا، وتراوحت قيم معاملات الإرتباط بين (٠,١٧٩ و ٠,٥٧٣) وكان أقل معامل إرتباط بين مواجهة التحديات الأكاديمية والتوقعات الإيجابية بينما كان أكبر معامل إرتباط بين الدرجة الكلية وتقبل المسئولية.

لكن بالنسبة للعينة ككل من الطلبة المعلمين بقسم التربية الخاصة فقد جاءت النتائج مُشيره إلى أن معاملات الإرتباط بين النهوض الأكاديمي وأبعاده والتفكير الإيجابي وأبعاده موجبه ودالة إحصائيًا، وتراوحت قيم معاملات الإرتباط بين (٠,١٢٦ و ٠,٥٨٩) وكان أقل معامل إرتباط بين مواجهة التحديات الأكاديمية ومشاعر الرضا الإيجابي بينما كان أكبر معامل إرتباط بين الدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي وإن دل ذلك فهو يدل على قوة العلاقة بين النهوص الأكاديمي والتفكير الإيجابي فهي علاقة دالة موجبة وهذا ما أكدته دراسة عبد العزيز ابراهيم (٢٠١٨) ودراسة حسن مرسال ورضا رزق ومحمد مصطفي (٢٠٢٢).

وذلك يؤكد على فرضيه البحث التي نصت على وجود علاقة بين النهوض الأكاديمي وأبعاده (التفاؤل الأكاديمي – التخطيط الأكاديمي – المثابرة الأكاديمية – مواجهة التحديات الأكاديمية) والتفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية) لدى الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة – بقسم التربية الخاصة – بكلية التربية جامعة قناة السويس (ذكور – إناث – العينة ككل). وتعتبر هذه نتيجة منطقية لأن الطالب الذي يتسم بالتفكير الإيجابي لديه قدره على التوقعات الإيجابيه وتتكون لديه مشاعر رضا ايجابيه نحو ما يدرسه بالإضافة إلى قدرته على تقبل المسئولية فكلما كان الطالب له قدرة على التفكير الإيجابي كلما أصبح لديه قدرة على النهوض الأكاديمي، فالنهوض الأكاديمي لا يتحقق إلا عن طريق التفكير الإيجابي.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه "يمكن التنبؤ بالنهوض الاكاديمي من خلال التفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية) لدى الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة – بقسم التربية الخاصة – بكلية التربية جامعة قناة السويس." وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الإنحدار الخطي البسيط (للتنبؤ بالنهوض الأكاديمي من الدرجه الكلية للتفكير الإيجابي) وتحليل الإنحدار المتعدد (للتنبؤ بالنهوض الأكاديمي من أبعاد التفكير الإيجابي) وجدول (٧) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها تحليل الإنحدار الخطي البسيط:-

جدول (٧)
معاملات إنحدار الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي للتنبؤ بالنهوض الأكاديمي (ن = ٤٢).

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة R	قيمة R2	قيمة ف ودلالتها	معامل الإنحدار β	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التفكير الأيجابي	النهوض الأكاديمي	٠,٥٣٨	٠,٢٨٩	٢٠,٥٧	٠,٢١٩	١,٢٦٥	٤,٣٨٢	٠,٠١

يتضح من نتائج الجدول السابق جدول (٧) صلاحية نموذج الإنحدار الخطي البسيط نظرًا لإرتفاع قيمة (ف)، حيث بلغت قيمة (ف) لتحديد إمكانية التنبؤ بالنهوض الأكاديمي بالدرجة الكلية من التفكير الإيجابي بلغت (٢٠,٥٧) وبلغت القيمة التنبؤية (ت) للتفكير الإيجابي من خلال الدرجة الكلية بلغت (٤,٣٨٢) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وأن التفكير الإيجابي متمثل في الدرجة الكلية يُسهم في تفسير قدر من التباين وذلك يتضح في قيمة التباين المفسر حيث بلغت نسبتة (٢٨,٩%) وبالتالي يُمكن التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي.

وذلك يوضح أهمية الدرو الذي يقوم به التفكير الإيجابي متمثلًا في الدرجة الكلية في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي ويتفق هذا مع ما توصل إلية بعض الدراسات Collie&Martin (2014) و شيرين مسعد (٢٠١٩) وسميرة محارب وسماح عيد و أمنية عبد القادر (٢٠٢١) والتي توصلت جميعها إلى إمكانية التنبؤ بالنهوض الأكاديمي.

وللتنبؤ بالنهوض الأكاديمي من أبعاد التفكير الإيجابي يتم ذلك من خلال استخدام تحليل الإنحدار المتعدد وجدول (٨) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها تحليل الإنحدار المتعدد

جدول (٨)
تحليل الإنحدار لمعرفة إمكانية التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من خلال أبعاد التفكير الإيجابي (ن = ٤٢).

أبعاد التفكير الإيجابي	قيمة R	قيمة R2	قيمة ف ودلالتها	معامل الإنحدارβ	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التوقعات الإيجابية	٠,٣٢٤	٠,١٠٥	١٤,٣٢٥	٠,٢٣٦	٢,٢٢٣	٢,٥٨٦	٠,٠١
مشاعر الرضا الإيجابي	٠,٢٨٧	٠,٠٨٢	١٨.١٧٢	٠,٢٠٨	٣,٣٦٨	٤,٢٠٣	٠,٠١
تقبل المسئولية	٠,٣٥٧	٠,١٢٧	٨,٩٦٣	٠,١٧٩	٢,٩٧٣	٣,٧٥٩	٠,٠١

ويتضح من نتائج الجدول السابق جدول (٨) ما يلي:

- **بعد التوقعات الإيجابية:- حيث بلغت قيمة (ف) لتحديد إمكانية التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من بعد التوقعات الإيجابية للتفكير الإيجابي بلغت (١٤,٣٢٥) وبلغت القيمة التنبؤية (ت) للتفكير الإيجابي من خلال البعد بلغت (٢,٥٨٦) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وأن التفكير الإيجابي متمثل في بعد التوقعات الإيجابية يُسهم في تفسير قدر من التباين وذلك يتضح في قيمة التباين المفسر حيث بلغت نسبتة (١٠,٥%) وبالتالي يُمكن التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من بعد التوقعات الإيجابية للتفكير الإيجابي.**
- **مشاعر الرضا الإيجابي:- حيث بلغت قيمة (ف) لتحديد إمكانية التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من بعد مشاعر الرضا الإيجابي للتفكير الإيجابي بلغت (١٨.١٧٢) وبلغت القيمة التنبؤية (ت) للتفكير الإيجابي من خلال البعد بلغت (٤,٢٠٣) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وأن التفكير الإيجابي متمثل في بعد مشاعر الرضا الإيجابي يُسهم في تفسير قدر من التباين وذلك يتضح في قيمة التباين المفسر حيث بلغت نسبتة (٨,٢%) وبالتالي يُمكن التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من بعد مشاعر الرضا الإيجابي للتفكير الإيجابي.**

- تقبل المسئولية:– حيث بلغت قيمة (ف) لتحديد إمكانية التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من بعد تقبل المسئولية للتفكير الإيجابي بلغت (٨,٩٦٣) وبلغت القيمة التنبؤية (ت) للتفكير الإيجابي من خلال البعد بلغت (٣,٧٥٩) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وأن التفكير الإيجابي متمثل في بعد تقبل المسئولية يُسهم في تفسير قدر من التباين وذلك يتضح في قيمة التباين المفسر حيث بلغت نسبتة (١٢,٧%) وبالتالي يُمكن التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من بعد تقبل المسئولية للتفكير الإيجابي.

وتري الباحثة أن الطالب عند اعتقاده بقدراته وثقته بنفسه ولديه مشاعر رضا ولديه توقعات إيجابية للمستقبل عن ذاته ولديه قدرة على تحمل وتقبل المسئولية، كل ذلك يدعو لقبول الفرض الأول للبحث الحالي والذي يفترض إمكانية التنبؤ بالنهوض الاكاديمي من خلال التفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية) لدى الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة – بقسم التربية الخاصة – بكلية التربية جامعة قناة السويس.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا على مقياس النهوض الأكاديمي وأبعاده (التفاؤل الأكاديمي – التخطيط الأكاديمي – المثابرة الأكاديمية – مواجهة التحديات الأكاديمية) لدى الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة – بقسم التربية الخاصة – بكلية التربية جامعة قناة السويس تبعًا للجنس (ذكور – إناث) لصالح الإناث." وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسطات والإنحرافات المعيارية وجدول (٩) يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها:–

جدول (٩)
المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات طلبة قسم التربية الخاصة على مقياس النهوض الأكاديمي بأبعاده (ن =٤٢).

العينة	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
ذكور	التفاؤل الأكاديمي	١٠,٧٥٣	٣,٢١٤
	التخطيط الأكاديمي	١٠,٢٣٥	٢,٠٨٥
	المثابرة الأكاديمية	١٠.٥٨٩	٣,٧٢٤
	مواجهة التحديات الأكاديمية	١٠,٤٧١	٢,٦٩١
إناث	التفاؤل الأكاديمي	١٠,٩٣٨	٣,٦٤٥
	التخطيط الأكاديمي	١١,٠٠١	٣,٥٩٣
	المثابرة الأكاديمية	١٠,٩٩٣	٣,٩٢٨
	مواجهة التحديات الأكاديمية	١٠,٨٩١	٢,٧٨٣
الدرجة الكلية	ذكور	١٠,٥١٢	٩,٨٩٦
	إناث	١٠,٩٥٥	١١.٠٨٣

يتضح من الجدول (٩) السابق توجد فروق دالة إحصائيًا على مقياس النهوض الأكاديمي وأبعاده (التفاؤل الأكاديمي – التخطيط الأكاديمي – المثابرة الأكاديمية – مواجهة التحديات الأكاديمية) لدى الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة – بقسم التربية الخاصة – بكلية التربية جامعة قناة السويس تبعًا للجنس (ذكور – إناث) لصالح الإناث وذلك عند مستوى دلاله (٠,٠١)، وتُفسر الباحثة وجود هذه الفروق بين الذكور والإناث من خلال مراجعة قيم المتوسطات الحسابية لكل نوع فيلاحظ أن المتوسطات الحسابيه في الدرجه الكلية للذكور (١٠,٥١٢) بينما كانت قيمة المتوسطات الحسابية لعينة الإناث في الدرجة الكليه قد بلغت (١٠,٩٥٥) وهذ يعني أن الفروق كانت لصالح الإناث وهذا ما يتعارض مع النتائج التي توصلت إليها نتائج دراسة سميرة محارب وسماح الحربي وأمنية عبد القادر (٢٠٢١) التي أثبتت أن الفروق تكون لصالح الذكور في دراسة اجريت للتنبؤ بالنهوض الأكاديمي من التعلم المنظم ذاتيًا لدى طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة، كما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة حسن مرسال ورضا رزق ومحمد مصطفي (٢٠٢٢) التي توصلت الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في النهوض الأكاديمي.

نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق دالة إحصائيًا على مقياس التفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية) لدى الطلبة المعلمين – بقسم التربية الخاصة – بكلية التربية جامعة قناة السويس تبعًا للجنس (ذكور – إناث) لصالح الإناث" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسطات والإنحرافات المعيارية وجدول (١٠) يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها:-

جدول (١٠)

المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات طلبة قسم التربية الخاصة (ذكور/اناث/العينة ككل) على مقياس التفكير الإيجابي بأبعاده (ن =٤٢).

العينة	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
ذكور	التوقعات الإيجابيه	١٣,٥٢٧	٤,٥٣٧
	مشاعر الرضا الإيجابي	١٣,٤٣٨	٣,٥١٩
	تقبل المسئولية	١٢,٤٧٩	٤,٢٣٩
إناث	التوقعات الإيجابيه	١٥,٢٨٦	٤,٦٩٨
	مشاعر الرضا الإيجابي	١٦,٤٣٩	٥,٤٢٧
	تقبل المسئولية	١٥.٥٨٩	٤,٩٦٧
الدرجة الكلية	ذكور	١٣,١٤٨	١٠,٢٧٤
	إناث	١٥,٧٧١	١٢,٣٩٦

يتضح من جدول (١٠) السابق أنه توجد فروق دالة إحصائيًا على مقياس التفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية) لدى الطلبة المعلمين – بقسم التربية الخاصة – بكلية التربية جامعة قناة السويس تبعًا للجنس (ذكور – إناث) لصالح الإناث، وذلك عند مستوى دلاله (٠,٠١)، وتُرجع الباحثة وجود هذه الفروق بين الذكور والإناث من خلال تفسير قيم المتوسطات الحسابية لكل من الإناث والذكور فيلاحظ أن المتوسطات الحسابيه في الدرجه الكلية للذكور (١٣,١٤٨) بينما كانت قيمة المتوسطات الحسابية لعينة الإناث في الدرجة الكليه قد بلغت (١٥,٧٧١) وهذ يعني أن الفروق كانت لصالح الإناث، وتتناقض هذه النتيجه مع نتيجة دراسة حسن مرسال ورضا رزق ومحمد مصطفي (٢٠٢٢) التي توصلت الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التفكير الإيجابي، وبذلك تلخص الباحثة النتائج السابقة في أن الإناث تفوقن على الذكور في

كل من التفكير الإيجابي بأبعاده والنهوض الأكاديمي بأبعاده ونظرًا لإرتفاع عدد الإناث عن الذكور في قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة قناة السويس فيعتبر ذلك من المؤشرات التي تدل على تمتع طلبة القسم بدرجة عاليه من التفكير الإيجابي نحو تلاميذهم ذوي الإعاقة الذين سوف يدرسوا لهم في المستقبل القريب وقد يظلوا حياتهم المهنيه كلها معهم فيجب أن يتمتعوا بدرجه عالية من التفكير الإيجابي لأنهم سوف يكونوا قدوة لتلاميذهم. ويجب أن يكون لدى طالب قسم التربية الخاصة نظرة تفاؤلية وثقه في قدرته على إحداث تغيير في سلوكيات التلاميذ ذوي الاحتياجات حتى وإن هذا التغيير بسيط فهو يعتبر بمثابة إنجاز في هذا التخصص.

نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس على أنه "توجد فروق دالة إحصائيًا على مقياس التفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية) لدى مرتفعي ومنخفضي النهوض الأكاديمي من الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة – بقسم التربية الخاصة – بكلية التربية جامعة قناة السويس (ذكور – إناث) لصالح ذوي النهوض الأكاديمي المرتفع"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام المتوسطات والإنحرافات المعيارية واختبار (ت) وجدول (١١) يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها:-

جدول (١١)

المتوسطات والإنحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين طلبة قسم التربية الخاصة ذوي النهوض الأكاديمي المرتفع والمنخفض على مقياس التفكير الإيجابي بأبعاده (ن = ٤٢).

التفكير الإيجابي	النهوض الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)
التوقعات الإيجابيه	نهوض أكاديمي منخفض	١٤	٣٠,٥١٧	٥,٢٣٦	٥,٦٢١
	نهوض أكاديمي مرتفع	٢٨	٣٥,٤٧٣	٥,٠٧٩	
مشاعر الرضا الإيجابي	نهوض أكاديمي منخفض	١٤	٢٤,٥٧٣	٣,١٤٦	٦,٤٨٩
	نهوض أكاديمي مرتفع	٢٨	٢٩,١٧٥	٢,٩٩٨	
تقبل المسئولية	نهوض أكاديمي منخفض	١٤	٢٥,٤٦٢	٥,٠٧٦	٥,٧٣٧
	نهوض أكاديمي مرتفع	٢٨	٣٠,٤٧٩	٤,٩٨٩	
الدرجة الكلية	نهوض أكاديمي منخفض	١٤	٢٦.٨٥١	١٢,٧٣٨	٦,٨٦٥
	نهوض أكاديمي مرتفع	٢٨	٣١,٧٠٩	٩,٧٤٦	

يتضح من جدول (١١) السابق وجود فروق دالة إحصائيًا على مقياس التفكير الإيجابي وأبعاده (التوقعات الإيجابية – مشاعر الرضا الإيجابي – تقبل المسئولية) لدى مرتفعي ومنخفضي النهوض الأكاديمي من الطلبة المعلمين ما قبل الخدمة – بقسم التربية الخاصة – بكلية التربية جامعة قناة السويس (ذكور – إناث) لصالح ذوي النهوض الأكاديمي المرتفع، حيث كانت قيمة (ت) دالة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية وذلك عند مستوى دلاله (٠,٠١) حيث أظهرت أن الفروق كانت لصالح الطلبة ذوي النهوض الأكاديمي المرتفع وذلك في التفكير وذلك يتفق مع ما جاء في دراسة سميرة محارب وسماح الحربي وأمنية عبد القادر (٢٠٢١)، وتري الباحثة أن هذه الفروق ترجع إلى ما يتسم به الطلبه المعلمين بقسم التربية الخاصة ذوي التفكير الإيجابي من نظرة تفاؤليه تجاه المستقبل وإصرار ومثابره على أداء المهمات التعليمية.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة في البحث الحالي يُمكن تقديم بعض التوصيات وذلك كما يلي:

(١) ضرورة وضع برامج إرشاديه وتدريبيه تسهم في زيادة وتنمية كلًا من التفكير الإيجابي والنهوض الأكاديمي لدى الطلبه معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة.

(٢) إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول النهوض الأكاديمي لدى الطلبه معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة مع العديد من المتغيرات المختلفة.

(٣) قيام الكليات وخاصة كليات علوم الإعاقة والتأهيل، وعلوم ذوي الاحتياجات الخاصة بتنظيم ندوات وورش عمل للتأكيد على النظره التفاؤلية للمستقبل وتحسين التفكير الإيجابي لدى الطلبة معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة، والتأكيد على أهمية التفكير الإيجابي على حياتهم العلمية ومسيرتهم التعليمية ونهوضهم الأكاديمي.

البحوث المقترحة:

بعد الإنتهاء من إجراء البحث الحالي وفي ضوء متغيرات البحث وما أسفر عنه البحث من نتائج ظهرت بعض الموضوعات التي تُعد استكمالًا لهذا البحث واستمرارًا له ومنها:

(١) **دراسة العلاقة بين النهوض الأكاديمي وأنواع أخرى من التفكير.**

(٢) **إجراء برامج تدريبه لتنمية قدره طلاب قسم التربية الخاصة على التفكير الايجابي والنهوض الاكاديمي.**

(٣) **دراسة العلاقة بين التفكير الايجابي واتجاهات طلبه قسم التربية الخاصة نحو التخصص.**

(٤) **دراسة الفروق بين الجنسين في النهوض الاكاديمي في ضوء نوع الاعاقة التي يدرس لها الطلبه المعلمين بقسم التربية الخاصه بالتدريب الميداني.**

المراجع

إبراهيم أحمد عبد الهادي (٢٠٢١). *برنامج تدريبي قائم على نموذج التعلم المستند إلى التحفيز ARCS وتأثيره في تحسين النهوض الأكاديمي والاستمتاع بالتعلم لدى المتعثرين دراسيا بالمرحلة الثانوية*. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. ١٥(١٣). ٤٨٨ – ٥٧١.

إبراهيم عبد الستار (٢٠٠٨). *عين العقل؟ دليل المعالج المعرفي لتنمية العقلاني – الإيجابي*. القاهرة: دار الكاتب.

أماني فرحات عبدالمجيد (٢٠٢١). *النهوض الأكاديمي وعلاقته بالتدفق النفسي واليقظة الذهنية لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة دمنهور*. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس، ٤٥(٣). ١٦٣– ٢٤٠.

أمل عبد المحسن الزغبي (٢٠١٨). *تأثير التعلم الاجتماعي الوجداني في تحسين النهوض الأكاديمي للمتعثرات أكاديميا في جامعة طيبة بالمدينة المنورة*. مجلة كلية التربية بأسيوط. ٣٤(٦).٣٩٠– ٤٤٦.

حسن سعد عابدين (٢٠١٨). *تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية*. مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية. ٣٣(٤). ٥٠ – ١١١.

حسن مرسال شرف الدين ورضا رزق إبراهيم ومحمد مصطفي مصطفي (٢٠٢٢). *التفكير الإيجابي والنهوض الأكاديمي لدى طلاب وطالبات جامعة الأزهر بتفهنا الأشراف دراسة فارقة تنبؤيه*. مجلة التربية. جامعة الأزهر. ٥(١٩٣). ٥٢٤ – ٥٥٦.

حمادة على عبد المعطي (٢٠١٧) ٠ *فعالية برنامج إرشادي في تنمية التفكير الإيجابي لدى طلاب قسم التربية الخاصة وتعديل اتجاهاتهم نحو أقرانهم ذوي الإعاقة الحسية المدمجين معهم*. مجلة التربية الخاصة. جامعة الزقازيق. (١٩). ٢٤٧ – ٢٨٧.

دليل الطالب (٢٠٢٣). *برنامج التربية الخاصة كلية التربية*. جامعة قناة السويس.

زياد بركات غانم (٢٠٠٥). *التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية والتربوية*. مجلة دراسات عربية في علم النفس. ٣(٨٥). ٤ – ١٣٨.

زين العابدين عدنان صالح (٢٠٢٠). *التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة بالعراق دراسة استكشافية*. المجلة العلمية لكلية الآداب. جامعة أسيوط. ٧٦(١٩٣). ١٨٩ – ٢١٦.

سامية لطفي الأنصاري (٢٠١٢). *التفكير الإيجابي: استراتيجياته وتطبيقاته*. المجلة المصرية للدراسات النفسية. ٢٢(٧٤). ٥ – ٢٢.

سوسن ابراهيم شاكر (٢٠١٥). *بروفيلات النهوض الدراسي وقلق الاختبار في علاقتها بالانشغال المدرسي والتحصيل باستخدام التحليل العنقودي لدى طلاب المرحلة الثانوية*. مجلة العلوم التربوية. كلية الدراسات العليا. جامعة القاهرة. ٢٣(٢). ٢٩ – ٩٧.

سميرة محارب العتيبي وسماح عيد الحربي و أمنية عبد القادر الشريف (٢٠٢١). *التعلم المنظم ذاتيًا كمنبئ بالنهوض الأكاديمي لدى طلبة جامعة أم القرى بمكة المكرمة*. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. ٩(٣). ٨٩٨ – ٩١٩.

شيرين عبدالوهاب ابراهيم (٢٠٢٠). *التفكير الإيجابي وعلاقته بالتخصص الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الأسكندرية*. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية. (١٤).١–٥٠.

شيرين مسعد حليم (٢٠١٩). *العلاقة بين الطفو الأكاديمي وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة الشرقية*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويون العرب. ١١٢. ٢٩٥ – ٣٣٨.

عبد الستار ابراهيم (٢٠١١). *العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث (أساليبه وميادين تطبيقة)*.الهيئة المصرية العامة للكتب:القاهرة.

عبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠١٨). *نموذج بنائي للعلاقات بين اليقظة العقلية والتفكير الإيجابي والطفو الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة دمنهور*. مجلة كلية التربية. جامعة كفر الشيخ. ١٨(٢). ٣٣٣ – ٤٤٠.

فرحان سالم العنزي (٢٠٢١). *نمذجة العلاقات بين الدافعية الأكاديمية وما وراء المعرفة والنهوض الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية*. مجلة التربية. جامعة الأزهر. ٢(١٨٩). ٦١٩ – ٦٨٠.

كهرمان هادى عودة (٢٠٢٠). *التفكير الإيجابي والسلبي لدى طالبات كلية التربية للبنات*. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية.(١٥). ١٧٨ – ١٨٧.

معاوية محمود أبو غزال وفيصل خليل الربيع وعمر مصطفي الشواشرة (٢٠٢٠). *دور استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي لدى الطلبة المراهقين في محافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية*. المجلة التربوية. جامعة الكويت. ٣٤(١٣٧). ١٦٩ –٢٠٨.

مروة حمدى عبد الله (٢٠٢٠). *التنبؤ بالنهوض الأكاديمي من المساندة الاجتماعية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق*. مجلة كلية التربية ببنها. ١(١٢٣). ٣٧٣ – ٤١٦.

الهام سرور البلال (٢٠٢٠). *الطفو الدراسي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية بمنطقة تبوك*. مجلة كلية التربية. جامعة المنوفية. ٣٥(١). ٣٩٢ – ٤٣٥.

مصطفي حجازي(٢٠١٢). *إطلاق طاقات الحياة (قراءات في علم النفس الإيجابي)*. لبنان: التنوير للطباعة والنشر.

Azadi, S., & Abdollahzaden, H. (2020). *The prediction of academic buoyancy based on perception of competence cognitive emotion regulation strategies in students*. International Journal of Schooling, 2(2): 37- 44.

Bakhshaee, F., Hejazi, E., Dortaj, F., & Farzad, V. (2017). *Selfmanagement strategies of life, positive youth development and academic buoyancy: A causal model. International Journal of Mental Health and Addiction*, 15(2), 339-349.

Colmar, S., Liem, G. A. D., Connor, J., & Martin, A. J. (2019). *Exploring the relationships between academic buoyancy, academic self-concept, and academic performance: a study of mathematics and reading among primary school students*. Educational Psychology, 39(8), 1-22.

Datu, J. A. D; Yang, W. (2016). *Psychometric validity and gender invariance of the academic buoyancy scale in the philippince: A construct validity approach*. Jouranl of Psychoeducational Assessment, 2, 1- 6.

Deesom, N., (2011) . *The Result of A positive Thinking program to the adversity quotient of Matthayomsuksa VI students International Conference on Social Science and humanity*, vol.5.

Fouladi, A., Kajbaf, M., Ghamarani, A. (2018). *Effectiveness of academic buoyancy training on academic success and academic self-efficacy of girl students*. Journal of Instruction and Evaluation, 11(42), 37-53.

Jahedizadeh, S., Ghonsooly, B., & Ghanizadeh, A. (2019). *Academic buoyancy in higher education*. Journal of Applied Research in Higher Education.

Martin, A. J. (2013). *Academic buoyancy and academic resilience: exploring everyday and classice resilience in the face of academic adversity*, School Psychology International, 34(5), 488- 500.

Martin, A. J., Colmar, S. H., Davey, L. A., & Marsh, H. W. (2010). *Longitudinal modelling of academic buoyancy and motivation: Do the 5Cs hold up over time?*. British Journal of Educational Psychology, 80(3), 473-496.

Martin, A. J., & Marsh, H. W. (2006). *Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach.* Psychology in the Schools, 43, 267–282.

Martin, A. J.& Marsh, H. W. (2008a). *Academic buoyancy: Towards an understanding of students' everyday academic resilience*, Journal of School Psychology, 46(1), 53-83.

Martin, A. J.& Marsh, H. W. (2008b). *Workplace and academic buoyancy: psychometric assessment and construct validity amongst school*

personnel and students, Journal of Psychoeducational Assessment, 26(2), 168- 184.

Martin, A. J.& Marsh, H. W. (2009*). Academic resilience and academic buoyancy: multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes, correlates and cognate constructs*, Oxford Review of Education, 35, 353- 370.

Martin, A. J.& Marsh, H. W. (2020). *Investigating the reciprocal relations between academic buoyancy and academic adversity: Evidence for the protective role of academic buoyancy in reducing academic adversity over time.* International Journal of Behavioral Development, 44(4) 301–312.

Peterson, C. Ruch W., Beermann, U., Park. N., & Seligman M., (2007). *Strengths of character, orientations to happiness, and life satisfaction*. Journal of Positive Psychology 2(3), 149 – 156.

Putwain, D. W., Connors, L., Symes, W., & Douglas-Osborn, E. (2012*). Is academic buoyancy anything more than adaptive coping?*. Anxiety, Stress & Coping, 25(3), 349-358.

Rameli, M., & Koshini, A. (2018). *Framework of school student's academic buoyancy in mathematics: The roles of achievement goals orientations and self- regulation*. Journal of Computational and Theoretical Nanoscience, 24(1): 553-555, https://doi.org/10.1166/asl.2018.12068.

Rodrigues, R. & Magre, S. (2018). *Role of academic buoyancy inenhancing student engagement of secondary school students*. English-Marathi Quarterly ,7 (2), 110-122.

Sadeghi, M., & Geshnigani, Z. (2016). *The role of self- directed learning on predicting academic buoyancy in students of Lorestan University of medical sciences*. Research in Medical Education, 8(2): 9- 17. https://doi.org/10.18869/acadpub.rme.8.2.9.

Seligman,M. & Pawelski,J.O.(2003).*PositivePsychology:FAQs.* Psychological Inquiry. 14, 159-163.

Shafi, A., Hatley, J., Middleton, T., Millican, R., & Templeton, S.(2018).*The role of assessment feedback in developing academic buoyancy. Assessment & Evaluation in Higher Education*, 43(3), 1-22.

Tarbestsky, A. L; Martin, A. J. & Collie, R. (2017). *Social and Emotional Learing competence, and students Academic outcomes: the roles of psychological Need satisfaction, Adaptability, and Buoyancy. In E. Frydenberg;* A. J. Martin and R. J. Collie (Eds.), social and Emotional Learning in Australia and the Asia – pacific: perspective, Programs and Approaches 17 – 37. New York : Springer.